يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٤ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ٧ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٤٦ * ٦ صفحات * الثمن: ١،٥٠ شاقل *

יום ראשון 4.3.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 246/46 - 4.3.1990 - Price: 1.50 Shekel

لجنة المتابعة العليا في اجتماعها امس، تقرر:

امهال السلطات المسؤولة مدة اسبوع لتنفيذ تعهداتها

وتحرير الاموال اللازمة وإلاّ فاستئناف الاضراب وتصعيد الاجراءات

● الاشادة بوقفة الجماهير العربية الصامدة والكفاحية في يوم الاضراب العام والمظاهرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، في اجتماعها امس السبت في قاعة بلدية شفاعمرو، امهال الحكومة والوزارات المختصة مدة اسبوع (من يوم صدور القرار) لتنفيذ التعهدات التي قطعها وزير الداخلية، اريه درعي، حول تحويل المبالغ اللازمة لسد العجز المالي في السلطات المحلية العربية والتي على اثرها تم تعليق الاضراب والاجراءات الكفاحية الاخرى. وقرر المجتمعون انه في حالة عدم

● البقية على ص٥ ●

بعد ٣٦ ساعة من المعارك العنيفة:

توقف القتال بين قوات عون وجعجع بعد تهديد البطريرك صفير بالقاء الحرمان

● بيروت - الوكالات - بعد ٣٦ ساعة تقريبا من المعارك العنيفة في «حرب الالغاء» على بيروت الشرقية بين قوات المتمرد ميشيل عون وبين الميليشيات اللبنانية بقيادة سمير جعجع توقفت المدافع وراجمات الصواريخ عن قذف حممها، صباح امس. لكن نشاط القناصين لم يهدأ.

وحسب عدة مصادر فان هذه الاشتباكات جاوزت (٧٠) قتيلا.

واستغل سكان بيروت الشرقية الهدوء الحذر للفرار من جحيم المعارك. فتوجهوا صباح امس بما تمكنوا من حمله في سياراتهم وعلى اكتافهم الى المناطق اللبنانية الاخرى في الشمال والجنوب وفي سهل البقاع طلبا للامان.

وسكتت المدافع غداة النداء الذي وجهه البطريرك الماروني، نصر الله بطرس صفير، لوقف اطلاق النار مهددا المتحاربين بالحرمان الكنسي اذا ما واصلا المعارك. وقال «انني احذر اولئك الذين يعطون الاوامر بفتح النار وجميع اولئك الذين ينصاعون لاوامرهم من انهم سيتعرضون للحرمان الكنسي».

ميدانيا يبدو ان القوات اللبنانية نجحت، امس الاول الجمعة، في استعادة المواقع التي فقدتها، يوم الخميس الماضي، في ضاحيتي سن الفيل والنبعة على اثر هجوم شنته قوات المتمرد عون.

في هذا الوقت اكد اعضاء لجنة التهدئة انهم سيواصلون وساطاتهم بين عون وجعجع بهدف التوصل الى اتفاق سياسي يعتبر الضمانة الوحيدة لوضع حد نهائي للمعارك.

تحويل مكتب م.ت.ف في لندن الى مفوضية

● لندن - «كونا» - أعلن ممثل فلسطين في لندن، فيصل عويضة، ان الحكومة البريطانية قد وافقت على تغيير اسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا الى «مفوضية».

وقال عويضة في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الخطوة قد جاءت خلال الاجتماع الذي عقده هنا، مساء الخميس، ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد وبحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية وليام وولدغريف. وقد حضر عويضة نفسه هذا الاجتماع الذي استغرق ٣٠ دقيقة.

وأشار ممثل فلسطين الى ان القرار البريطاني يعتبر بمثابة تحول ايجابي وتدريجي بطيء الى الافضل في موقف الحكومة البريطانية من منظمة التحرير ويستهدف تشجيعها على مواصلة مبادرة السلام الفلسطينية.

وقد تم الاتفاق على أن يصبح مكتب المنظمة هنا مفوضية ولكن ذلك لا يعني أي رفع لمستوى العلاقة او التمثيل الفلسطيني هنا.

وقد أكد ذلك متحدث باسم الخارجية البريطانية حيث قال ان هذه الخطوة لا تنطوي على اي تغيير في وضع مكتب المنظمة هنا وان الامر يعتبر «بادرة رمزية».

وقد أكد هيرد، خلال اللقاء، على ان السياسة الحكيمة التي تتبعها منظمة التحرير تلقى التأييد والدعم البريطاني وخاصة بالنسبة لساستها المعتدلة والايجابية نحو عملية السلام بالرغم من الصعوبات التي تتعرض لها المنظمة في هذا الشأن.

● البقية على ص٥ ●

في اجتماع اللجنة الوطنية التنفيذية:

انتخاب مانديلا نائبا لرئيس المؤتمر الوطني الافريقي

● المؤتمر الوطني الافريقي يقرر نقل مقره الى جوهانسبورغ في أقرب وقت ممكن ●

● لوساكا (زامبيا) - «و.ص.ف» - أعلنت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي في المنفى في أعقاب اجتماع استمر يومين في لوساكا أن الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا انتخب، امس الاول (الجمعة) نائبا لرئيس هذه الحركة القومية في جنوب افريقيا.

ومن جهة اخرى قررت اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي نقل مقر القيادة العامة لهذه الحركة، الموجود منذ السبعينات في لوساكا، الى جوهانسبورغ «في اقرب وقت».

ويذكر ان بريتوريا اضفت الصفة الشرعية على المؤتمر الوطني الافريقي في الثاني من شباط الماضي.

عصابات «الكونتراس» ترفض طلب تشامورو نزع اسلحتها وتسريح مقاتليها، فورا

● مانغوا - الوكالات - اكدت رئيسة نيكاراغوا المنتخبة، فيوليتا تشامورو، امس السبت، انها اجرت اتصالات مع عصابات «الكونتراس» طالبتها فيها بنزع سلاح هذه العصابات وبتسريحها.

كما طالبت تشامورو بعودة قادة «الكونتراس» الى البلاد فورا ووعدت باصدار عفو عنهم مع ضمان حقوقهم السياسية والاقتصادية.

الا ان الناطق الرسمي باسم «الكونتراس»، خوان فرناندو، أعلن ان «الكونتراس» رفضت مطلب الرئيسة حول تسريح فوري لمقاتليها قبل ان يتم نقل السلطة في مانغوا الى الرئيسة الجديدة في الـ ٢٥ من نيسان المقبل. وقال ان القاء سلاح «الكونتراس» سيتزامن مع نزع سلاح الجبهة الساندينية بالكامل وحل جهاز الدولة!!

اما الحكومة الساندينية الحالية فقد اعلنت انها ستكثف ضغوطها من اجل تسريح متمردي «الكونتراس» وذلك خلال مؤتمر قمة دول امريكا الوسطى المتوقع عقده في اذار الجاري في نيكاراغوا.

في اطار عملية الوحدة:

دمج عدد من مؤسسات اليمنين

● عدن - الوكالات - افاد مصدر رسمي في عدن ان صنعاء وعدن قررتا، امس السبت، اتخاذ «اجراءات فورية» للسماح بدمج عشر من مؤسساتها الرسمية.

والمؤسسات المعنية هي وكالتا انباء اليمنين الشمالي والدمقراطي ومحطات الاذاعة والتلفزيون ومؤسستا البريد والبرق والهاتف والمصرفان المركزيان وشركتا الطيران اليمنية الشمالية والدمقراطية ودوائر السياحة والجمارك والمرافئ.

واوضح المصدر ان الطرفين اتفقا على هذه اللائحة خلال اجتماع في تعز (اليمن الشمالي) ترأسه رئيسا الوزراء عبد العزيز عبد الغني (اليمن الشمالي) وياسين سعيد نعمان (اليمن الدمقراطي).

كذلك قرر المشاركون في الاجتماع، الذي استغرق يومين وحضره عدد من الوزراء من الحكومتين، ان التأشيرات الممنوحة للاجانب في احدى الدولتين تسري في البلد الآخر. واعد وزيرا المالية في عدن موازنة مشتركة للسنة المالية ١٩٩١.

«اعطونا السلام... اعطونا الطفولة»!



● طفلة فلسطينية تعتمر الكوفية وترقد فوق ركام منزل احمد محمود غنايم (من قرية صوريف - قضاء الخليل) الذي هدم يوم ٢/٧. سلطات الاحتلال تصعد سياسة هدم المنازل والتشريد... لكن ابتسامة الامل ترتسم، رغم كل شيء، على شفتي هذه الطفلة!

(تصوير: عصام ابو عياش - خاصة بمكتب «الاتحاد»، القدس)

ثلاث زجاجات حارقة على قوات الاحتلال في غزة

تصعيد آخر في هدم البيوت وحملات الضريبة

● هدم منزل و«بركسين» في عصيرة الشمالية واغلاق منزل في مخيم خانيونس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت صباح امس ثلاث زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال في مدينة غزة اثر مواجهات ومظاهر احتجاج عارمة على طول كيلو مترين في شارع عمر المختار الرئيسي في المدينة والذي امتلأ بالاطارات المشتعلة فيما انهالت الحجارة بغزارة نحو الجنود الذين اخذوا في اطلاق مختلف العيارات ضد الاهالي والمارة واغلقوا منافذ المنطقة طوال ثلاث ساعات حاولوا خلالها مداهمة اقتحام المستشفى «الاهلي» بذريعة ان الزجاجات الحارقة القيت من خلف سوره. وقد تدخل موظفون من المراقبين الدوليين والصليب الاحمر ووكالة الغوث لمنع اقتحام المستشفى.

من جهة ثانية فقد اغلقت قوات الاحتلال منزل عائلة المعتقل الشاب حسن عادل المقنن (٢٥ عاما) في مخيم خانيونس الذي يتكون من ثلاث غرف تأوي (١٢) فردا. وكان الشاب اعتقل في شهر آب الماضي بتهمة الانتماء للجان الشعبية. وفي الوقت نفسه اغلقت هذه القوات مدرستي مخيم خانيونس الابتدائيتين (ب ، د) للبنين بحجة رشق

● البقية على ص٢ ●

شمير يرفض طلب بيكر عدم توظيف الاموال الامريكية لاغراض الاستيطان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في بيان اذيع امس الاول الجمعة، تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التي ربط فيها تقديم مساعدات مالية امريكية لتوطين «القادمين الجدد» مقابل ان تتعهد اسرائيل بعدم توطين هؤلاء في المناطق المحتلة.

وأعرب شمير عن «أسفه» لتصريحات بيكر هذه، التي أدلى بها امام احدى اللجان البرلمانية والتي اشترط فيها على اسرائيل الامتناع عن اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة او توسيع المستوطنات القائمة اذا ما رغبت (اسرائيل) في الحصول على ضمانات امريكية لتمويل استيعاب «القادمين الجدد».

وقال شمير انه «لا يقبل بهذا الموقف الامريكي وسوف يجري محادثات جذرية مع المسؤولين الامريكيين». وأعرب عن «اعتقاده» بأن الربط بين الهجرة اليهودية ومسألة المناطق المحتلة «لا لزوم له»!

وطالب شمير وزير الخارجية الامريكي باعادة النظر في تصريحاته. كما طالب اعضاء الكونغرس الموالين لاسرائيل بعدم الاستجابة لدعوة بيكر.

وتجدر الاشارة الى ان الكونغرس الامريكي اقترح تمويل (٤٠٠) مليون دولار لاسرائيل بهدف بناء وحدات سكنية جديدة «للقادمين الجدد». واعلن بيكر ان الادارة الامريكية لن توافق على هذا الاقتراح دون الحصول على ضمانات من الحكومة الاسرائيلية تقضي بعدم استغلال هذه الاموال لاقامة او توسيع المستوطنات في المناطق المحتلة.

سليمان النجاب:

الطريق امام خطة بيكر مسدودة والضغوط الممارسة على م.ت.ف لجعل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني لقاء فنيا لن تجدي!

● «لم يعد هناك ما يبرر اضاعة المزيد من الوقت فان م.ت.ف تفهم الحوار المقترح على انه جزء من العملية التحضيرية لعقد المؤتمر الدولي» ●

● تونس - خاص بـ «الاتحاد» - اعرب مسؤول فلسطيني رفيع المستوى عن اعتقاده بأن الطريق امام خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مسدودة وان الضغوط التي تمارس على منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحويل موضوع الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي الى مجرد لقاء فني لبحث اجراء الانتخابات لن تكون مجدية.

واضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب، في تصريح خاص بـ «البيان» بأنه لم يعد هناك ما يبرر اضاعة المزيد من الوقت، مشيرا الى ان المنظمة تفهم الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح، على انه جزء من العملية التحضيرية لعقد المؤتمر الدولي، مذكرا بان القيادة الفلسطينية حددت من قبل اسس واهداف هذا الحوار في اكثر من مناسبة، ومن خلال وثائق رسمية.

وطالب النجاب بالتركيز على مبادرة السلام الفلسطينية ومواصلة الجهود التي بذلتها المنظمة والدول العربية والدول المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني

● البقية على ص٥ ●

وزراء الليكود لم ينهوا تحديد موقفهم:

الطاقم الرباعي يجتمع، اليوم، لصياغة الرد الاسرائيلي على «صيغة تفاهم» اسرائيلية - امريكية

* المجلس الوزاري المقلص سيجتمع يوم الاربعاء القادم لاتخاذ القرار النهائي دون الدخول بتفاصيل المقترحات الامريكية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنهى وزراء الليكود، عند الواحدة من بعد منتصف الليلة الماضية، اجتماعهم الخاص في منزل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، دون انهاء النقاش حول موضوع البحث المتعلق بشكل الرد الاسرائيلي على «صيغة تفاهم» امريكية - اسرائيلية بشأن قضية الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقرر وزراء الليكود، في ختام الاجتماع، مواصلة بحث الموضوع غدا الاثنين، قبل يومين من الاجتماع المقرر للمجلس الوزاري المقلص.

وعلم ان غالبية الوزراء الليكوديين، الذين شاركوا في النقاش، ابدوا تقديم رد اسرائيلي ايجابي على «صيغة التفاهم»، بينما عارض ذلك الوزير دافيد ليفي. اما شمير نفسه فلم يتحدث في اجتماع امس ولم يكشف موقفه.

وكان شمير وارنس عرضا على المجتمعين، ولاول مرة، تقريرا عن المقترحات الامريكية.

هذا، ويلتئم «الطاقم الرباعي» الذي يضم في عضويته رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، موشيه آرنس، اليوم (الاحد)، للبت في المقترحات الامريكية

● البقية على ص٥ ●

المعتقلون الفلسطينيون في رسالة الى «الاتحاد»
«حرماتنا تنتهك واعراقنا تداس والسجانون حريصون على ... اخلاقنا وقيمنا»
(إقرأ ص ٥)

صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية:

قلق العرب من هجرة اليهود السوفييت له ما يبرره

● ضخامة هذه الهجرة الى اسرائيل سببها موقف الولايات المتحدة! ●

● لندن - الوكالات - أعربت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية في افتتاحيتها الرئيسية، امس الاول (الجمعة) عن اعتقادها بأن «قلق العرب من هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل له ما يبرره».

ورأت ان تأكيدات اسرائيل بأن اقل من واحد في المئة من هؤلاء المهاجرين استوطنوا خلال العام الماضي في الاراضي المحتلة وأن ليس لديها خطة معينة لتوطين اليهود السوفييت في تلك المناطق «يجب ان تعامل بشيء من الحذر».

وأوضحت ان اسرائيل تعتبر في احصائياتها الرسمية ان «الضواحي الشرقية لمدينة

● البقية على ص٥ ●

بعد مشاركة العرب قلقهم المشروع:

«برافدا»: الحملة التي يشنها بعض العرب ضد الاتحاد السوفييتي لا يمكن الا ان تصب في مصلحة اسرائيل

● موسكو - كونا - شاركت صحيفة «برافدا» السوفييتية العرب والفلسطينيين قلقهم المشروع ازاء تصاعد هجرة اليهود السوفييت الجماعية الى فلسطين وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت صحيفة «برافدا» في تقريرين لها من القاهرة والجزائر عرضت فيهما ردود الفعل العربية الحادة حيال الهجرة اليهودية السوفييتية الى اسرائيل ان «الاتحاد السوفييتي يشعر كذلك بالقلق من سياسة اسرائيل الرامية الى توطين اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة».

● البقية على ص٥ ●

توطين (١٥) عائلة تعد (٥٦) نفرا من «القادمين الجدد» في مستوطنة «ألون موريه»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يستمر الجدل حول هجرة اليهود السوفييت واحتمالات توطينهم في المناطق المحتلة، جرى في نهاية الاسبوع الماضي توطين (١٥) عائلة من معتنقي اليهودية قدمت من ليما عاصمة البيرو في مستوطنة «ألون موريه» حيث خصصت لها الشقق والاحتياجات المطلوبة!

ويبلغ تعداد العائلات (٥٦) نفرا وصلوا يوم الاربعاء الماضي الى مكاتب وزارة الاستيعاب مباشرة من ليما عاصمة البيرو في امريكا اللاتينية. ليرسلوا بعدها الى مستوطنة «ألون موريه» بناء على طلبهم!

ويدعي الراب أفيحيل إلياهو من القدس الذي قام بترتيب كل المعاملات لاستقدام هذه العائلات، انها تنتمي في الأصل الى «أسباط اسرائيل التائهة» وانه «رغم كونها من الهنود الا ان الدم اليهودي يجري في عروقها»! ومع هذا أجرى الراب المذكور لهذه العائلات مراسيم تهويد كاثوليكية بالتنسيق مع الراب الرئيسي لمدينة حيفا، شآريشوف هكوهن. ولم يكتف بذلك بل عمل على اقناع هذه العائلات بالاستيطان في «ألون موريه»!

وعقب رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، أوري غوردون على الموضوع قائلا: «من اللحظة التي اعتنق فيها هؤلاء اليهودية حسب أحكام الشريعة اليهودية فان قانون العودة يسري عليهم ومن هنا حقهم في الهجرة الى اسرائيل وواجبنا استيعابهم. أما سكناهم في «ألون موريه» فلا تتعارض مع سياستنا والقائلة بعدم توجيه القادمين للاستيطان في المناطق».

كوريا الدمقراطية تعين سفيرا لدى دولة فلسطين

● طوكيو - ذكرت وكالة الانباء الكورية الدمقراطية الرسمية، امس السبت، في برقية لها من بيونغ يانغ التقطت في طوكيو ان كوريا الدمقراطية عينت لي هيونغ يون سفيرا لدى دولة فلسطين.

ويذكر ان كوريا الدمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية تقيمان علاقات رسمية منذ نيسان العام ١٩٦٦. والدبلوماسي لي هو السفير المعتمد لدى تونس، المقر الحالي لمنظمة التحرير، منذ آذار العام ١٩٨٧ ومكلف بالعلاقات مع القيادة الفلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قام بزيارة الى بيونغ يانغ في حزيران الماضي. وخلال هذه الزيارة أشاد الرئيس كيم ايل سونغ باعلان المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني العام ١٩٨٨ بدولة فلسطين.

ازالة تمثال عبد الناصر من مدخل مدينة شبرا الخيمة



● جمال عبد الناصر ●

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية في عددها الصادر في ٢٨ شباط الماضي ان اللواء عاطف المليجي، رئيس حي غرب شبرا الخيمة امر بازالة تمثال الزعيم المصري الراحل، جمال عبد الناصر، من مكانه بمدخل مقر مجلس المدينة في ميدان المؤسسة.

وتقرر نقل التمثال الى مخازن المجلس بعد ٣٤ عاما من اقامة التمثال.

«القبس» الكويتية:

الاسد سيزور الاتحاد السوفييتي قريبا

● الكويت - الوكالات - توقعت صحيفة كويتية ان يقوم الرئيس السوري، حافظ الاسد، بزيارة للاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

ونقلت صحيفة «القبس» عن مصادر غربية لم تحددها، قولها ان من اهداف الزيارة هو رغبة دمشق في معرفة آخر المستجدات في الاتصالات السوفييتية - الامريكية حول الشرق الاوسط.

التحام «بروغرس» بمجمع «مير» الفضائي

● موسكو - «تاس» - التحمت، صباح، امس السبت، مركبة الشحن الفضائية الاوتوماتيكية «بروغرس» بمجمع «مير» الفضائي.

ونقلت مركبة الشحن السوفييتية الوقود والمواد الغذائية ومختلف الاجهزة الاخرى الى المجمع الفضائي السوفييتي حيث يوجد رائدا الفضاء اناتولي سولوفيوف والكساندر بلاندن.

كلمة الاتحاد

الخطوات الاقتصادية الجديدة لحكومة شمير - بيرس

□□ الاجراءات الاقتصادية الجديدة «المفاجئة» التي قام بها وزير المالية شمعون بيرس هي تعبير اضافي عن ان الحكومة لا تضع اية خطط حقيقية لخروج الاقتصاد من الازمة العميقة والركود الثقيل. وبدلا من هذا تعمل على تحميل الطبقات الشعبية العبء الاساسي للازمة، بتقليص القيمة الحقيقية للاجور من ناحية والتطاول لاغتصاب علاوة الغلاء وبالتالي لتقليص القوة الشرائية للطبقات الشعبية.

بالمقابل يجب ان لا ينخدع احد بالديماغوغيا الحكومية بتقليص اسعار بعض الحاجيات. وقد صدق محرر «عل هشمار» الباحث الاقتصادي تسفي طيمور عندما قال ان الفئات الميسورة هي المستفيدة من التخفيضات. فالعمال العاطلون عن العمل وسكان احياء الفقر لن يستفيدوا فعليا من الغاء الضريبة على العملة الصعبة وتسهيل السفر الى الخارج. كما لن يشتروا بالجملة الحاسوبات وكاميرات الفيديو والبيانو وغيرها من الحاجيات الهامة بحد ذاتها التي جرى تخفيض اسعارها. ان ترحيب رئيس اتحاد الصناعيين لاوتمان باجراءات وزير المالية ومطالبته اياه بالمزيد من الاجراءات في هذا الاتجاه يعبر تعبيرا واضحا عن حقيقة ان خطوة الحكومة خدمت البرجوازية الكبيرة والمستوردين والطبقات الغنية بشكل عام ووجهت ضربات اضافية للعمال والطبقات الشعبية.

سمعنا «تهديد» سكرتير الهستدروت كيسار بالنضال ضد تقليص علاوة الغلاء، وسمعنا منه ايضا تصريحات «لينة» حول الموضوع نفسه. مما يوحي بأن قيادة الهستدروت ليست جادة في الدفاع عن مصالح الشغيلة.

ان مصلحة العمال وكل الشغيلة بأجرة هي في الضغط الشعبي على الهستدروت لعدم التنازل، اطلاقا، عن علاوة الغلاء. فهي تعويض جزئي عن التآكل المستمر في القيمة الحقيقية للاجور.

كيف تكون المحاربة الناجعة لآفة تفشي المخدرات؟

□□ دعونا، اولا، نرحب ترحيبا صادقا بمساعي مجلس الطيبة المحلي لمحاربة آفة المخدرات وتعميق الوعي الاجتماعي العام بخطورة المخدرات على الضحايا المباشرين لها ممن يتعاطونها وعلى مجتمعنا بشكل عام. ولا بأس ان تستمر هذه الجهود. ونحن نعرف ان بلدية الناصرة قامت بجهود كبيرة مباركة في هذا المجال. ولا بأس ان تنشط سلطات محلية اخرى وهيئات شعبية وأهلية محلية وقطرية للكفاح ضد تفشي المخدرات.

ولكننا نؤكد ان القضية ليست قضية «مواعظ» و«ارشادات» وتأكيد كلامي مهما كانت النوايا طيبة، على خطورة المخدرات. فالمطلوب هو سياسة اجتماعية شاملة تتضمن توعية ضد المخدرات وعقابا رادعا للمتاجرين بها والمتعاطين لها واقامة مراكز خاصة لمساعدة المدمنين على التحرر من هذا القيد الثقيل، واقامة المراكز الثقافية والاجتماعية والفعاليات الرياضية لملء اوقات الفراغ. كما ان ايجاد العمل لكل طالبيه والعلم لكل طالبيه هو الاساس للعافية الاجتماعية المطلوبة.

بالاضافة لهذا نشير الى النقص الصارخ في الملاكات (الكوادر) العاملة في المجال الاجتماعي ورعاية شؤون الاحداث والعناية بما يسمى مجموعات الشوارع، اي الشبان المتسكعين في الاحياء والزوايا.

اننا نشير، بألم شديد، الى ان تفشي المخدرات والجنوح والعنف وبعض مظاهر الاجرام بين شبيبتنا هو من الاسقاطات الاجتماعية المباشرة للتمييز القومي الحاد والخانق، هو نتيجة لضائقة سلطاتنا المحلية وتفاهة الميزانيات، هو النتيجة المباشرة لازمات السكن الخانقة وانسداد الافاق امام اجيالنا الشابة.

ومع كل اهمية المعركة ضد آفة المخدرات، وبالذات في سبيل النجاح في هذه المعركة الاجتماعية - الاخلاقية الهامة، يجب تصعيد المعركة لايجاد الميزانيات والادوات المادية لتصفية الاسباب التي ادت الى انتشار المخدرات.

المساواة الكاملة والتطور البلدي والاجتماعي العصري وتأمين فرص العلم والتعليم وتخفيض التوتر القطيع الذي ينغص حياتنا وضمان الاستقرار الاجتماعي والنفسي - كل هذا هو ما يحتاجه شبابنا ويحتاجه مجتمعنا، اساسا لتصفية مختلف الظواهر الاجتماعية السلبية الضارة مثل المخدرات.

(«الاتحـــاد»)

امسية دراسية حول الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لسكان يافا العرب

● يافا، تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اقيمت في النادي الارثوذكسي في يافا، مساء السبت الماضي، امسية دراسية حول الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية للسكان العرب في المدينة، حضرها اعضاء مؤسسات الطائفة الارثوذكسية في يافا بما فيها الجمعية الخيرية وجمعية السيدات والكشافة الارثوذكسية والنادي الارثوذكسي وباشتراك مدير مدرسة القرير، نظمي حلو.

افتتح الامسية رئيس الجمعية الخيرية الارثوذكسية، الاستاذ يوسف ديك. فقال ان هدف هذه الامسية الدراسية هو الاطلاع على مختلف المشاكل التي تواجه المواطنين العرب في يافا. واكد ان مثل هذه الامسيات ستكون بداية لانطلاقة مجددة لبلورة العمل على الصعيد اليافي عامة.

وكانت المحاضرة المركزية للباحث اليافي اندريه مزاوي، الذي سلط الاضواء خلال محاضرته على السياسة الميدانية والاوضاع السكنية والتعليمية في يافا. وقال: «ان عدم توحيد الجهود عامة في يافا تحرم الجماهير العربية القدرة على التأثير الايجابي في مجال تنفيذ المشاريع التطويرية المختلفة في يافا مثل «مدرج يافا» و«مشروع الترميم». واضاف مزاوي فيما يتعلق بمسؤولية المؤسسات المحلية قائلا: «ان الاوضاع اليافية عامة تلقي المسؤولية على مختلف المؤسسات والمنتخبة خاصة لتوحيد الكلمة والموقف».

واشترك اعضاء المؤسسات في النقاش الذي جرى بعد المحاضرة. واعرب عدد من المتناقشين عن دهشتهم لسوء الاوضاع كما جاءت في الاحصائيات التي تضمنتها محاضرة مزاوي. وابدى المشتركون موافقتهم على ضرورة تكثيف الجهود ورص الصفوف رغم تعدد التساؤلات حول سبل التطبيق.

واكد الاستاذ يوسف ديك في ختام الامسية، ان الجمعية الارثوذكسية ستعمل، في المستقبل القريب، على تعميق الوعي لدى اعضاء مؤسساتها ومن اجل ان تتسع مشاركتهم في العمل الجماعي في مدينة يافا.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يختتم اعماله، امس:

الشعب الحر تشارك نساؤه في كل معارك مجتمعها

تحية الى المرأة الفلسطينية المناضلة في مقدمة ابطال الانتفاضة، ضاربة المثل الاعلى في الشرف والكرامة

*** دعوة جمهور النساء الى الانخراط اكثر في صفوف النضال الشعبي من اجل حقوقها وكذلك من اجل حقوق شعبها الوطنية واليومية * المطالبة بادخال موضوع التثقيف الاجتماعي والتربوي والجنسي في المدارس وتكثيف محاضرات التوعية ومكافحة كل امراض الانحراف والجنوح * المطالبة بمعالجة قضايا الانحراف بالعقل والحكمة والتربية لا بجرائم القتل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «هذا نداء قلبي حار موجه الى كل واحدة منكن في كل حي وقرية وموقع، من اخواتكن المؤمنات بان نساءنا قادرات على المساهمة في العمل والنشاط والنضال من اجل تطوير مجتمعنا، الى كل واحدة تشعر بالحرص على مجتمعنا وتهتم بمستقبل الاجيال الطالعة ان تنضم الى صفوف حركة النساء الدمقراطيات للمشاركة في تحمل المسؤولية والنضال من اجل التأثير واحداث التغيير. فالجلوس في البيت والاركان على عمل الاخرين والاخريات لا يفيد شعبنا ومجتمعنا»، بتوجيه هذا النداء الى نساء الناصرة والبطوف والمرج وشفاعمرو وسهول طمرة وطرعان.. خرج مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة في ختام اعماله أمس السبت.

وقد اكد هذا النداء ان حركة النساء الدمقراطيات، التي هي حركة مستقلة وواسعة تنبع اهدافها من مصلحة النساء والمجتمع، تدعو النساء في كل الاجيال والطوائف والاعمال ومن كل النوادي النسائية للانطلاق الى ميدان العمل وساحة النضال «لنساهم في انقاذ اجيالنا القادمة من اخطار حاضرنا القاسي».

وكان المؤتمر قد افتتح بمهرجان شعبي حاشد، مساء امس الاول الجمعة، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. واختير له هذا الموعد (٢ - ٣ آذار) على شرف الثامن من آذار يوم المرأة العالمي. واشتمل المهرجان على فقرتين، سياسية وفنية، ادارتها عضوا سكرتارية الحركة فتحية صغير وابتهاج مجلي.

وقدمت حايا توما تحية السكرتارية المركزية لحركة النساء الدمقراطيات فذكرت ببداية نضال النساء العربيات في الخمسينيات. ثم قدمت ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة تحية اكدت فيها على الدور الطليعي لحركة النساء الدمقراطيات في رفع مكانة المرأة ودورها. ثم قدمت تحيتان من ارض الانتفاضة، اتحاد لجان المرأة العاملة في دولة فلسطين المحتلة ولجان العمل النسائي في منطقة جنين المحتلة، اكدتا فيها على التعاون النضالي وتطرقتا الى الدور الطليعي الباسل لنساء الانتفاضة. ووقوفهن في الصفوف الاولى للمناضلين، محققات بذلك ثورة تاريخية عارمة في دور ومكانة المرأة العربية.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي قال: لا يمكن ان نتقدم خطوة واحدة الى الامام بدون الدور الرائع الذي ادته نساؤنا منذ نكبة عام ١٩٤٨ مرورا بمعركة البقاء على ارض الوطن والمعركة ضد الحكم العسكري والدفاع عن الارض. وما زالت صورة نسائنا المناضلات راسخة في اذهان شعوبنا. وقال: اننا واثقون من أن دور المرأة يزداد في مجتمعنا البشري. وتعتز بكل امرأة تنزل الى العمل والعلم والتعليم والنضال. ان مكان نسائنا هو الى جانب كل ابناء شعبنا. وترفض كل دعوة لادخال المرأة الى المطبخ واغلاق الباب عليها. لان الشعب الحر هو الذي تشارك نساؤه في كل المعارك الوطنية والاجتماعية. ودعا الى تقوية حركة النساء الدمقراطيات: «التي قادت نضال نسائنا على مدار عشرات السنين. وستواصل هذه المعركة المنتصرة حتما».

وكان زياد قد ضمن خطابه موضوعين بارزين هما معركة السلطات المحلية العربية وضرورة انجاح سنة اللغة العربية. كما تطرق باسهاب الى المعركة الوطنية من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني وانتصار رسالة الانتفاضة.

ومن ثم بدأ برنامج فني باشتراك كل من: ● فرقة الباليه التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف بتدريب ايرينا جمال ● روضة يافة الناصرة التي قدمت اناشيد بتدريب اميمة سالم ● اغنية فيروزية من فادية فواز ● وصلة بمشاركة فرقة قتافيت السكر من عكا باشتراك خليل قدورة واسماعيل قدورة وميسرة مصري ● فقرة فنية من عدنان كنانة وابنته المغنية ريم تلحمي ● فرقة الانصار المقدسية.

* تجديد اساليب العمل *

واستأنف المؤتمر اعماله، صباح امس السبت، بالاستماع لتقرير سكرتيرة المنطقة، اوديت نمر، حول نشاطات وعمل الفترة الماضية والنواقص التي يجب التخلص منها وضرورة تجديد اساليب العمل وتطويرها.

ثم قدمت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة محاضرة حول الوضع الاجتماعي للمرأة العربية في اسرائيل ضمنتها احصائيات مذهلة عن الاوضاع في الناصرة (اقرأ خبرا منفردا). وتلتها العاملة الاجتماعية نبيلة اسبنيولي بمحاضرة عن دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة ذكرت خلالها ان اكثر من ٣ آلاف امرأة فلسطينية او عربية موجودات في الاراضي المحتلة لكنهن مهددات بالابعاد. وقدمت سلسلة اقتراحات لتوطيد العلاقة مع حركات النساء في المناطق المحتلة والتضامن مع السجينات السياسيات وسائر نساء الانتفاضة.

وتكلمت ناديا سعد، ابنة الانتفاضة، ايضا عن دور النساء. فذكرت ان ٧٥ شهيدة سقطن خلال الانتفاضة وان هناك مئات الجريحات والمعتقلات.

وجرى نقاش حيوي وحار تناول المواضيع المطروحة وتضمن افكارا جديدة لاساليب العمل وانتقادات العمل بشكله الحالي.

وفي ختام النقاش وجهت السكرتيرة العامة للحركة، روت لوبتش، كلمة اشارت فيها الى اهمية النضال من اجل السلام. والتصدي للعنصرية. واعلان شأن المرأة في النضال من اجل حقوقها ومن اجل المساواة عموما.

ثم لخصت النقاش رئيسة الحركة، سميرة خوري، فأكدت ضرورة تبني الافكار الجديدة في عملنا وتوسيع نطاقه ليشمل اوسع فئات من النساء. وقالت: نحن لسنا حزبا. بل حركة رائدة في حياة النساء ونضالهن. حققنا نجاحات كبرى في اقناع اوساط واسعة بالاعتراف بدور المرأة في المجتمع. وعلينا ان نحدث طفرة في هذا المجال.

واكدت على اهمية مشاركة المرأة في النضال السياسي، مشيرة الى دور المرأة في الانتفاضة. وضرورة دعمها. وعلى ضرورة الانخراط اكثر في حياة الناس وعدم جعل النشاط موسميا.

وقامت المندوبات بانتخاب هيئات الحركة. وتم اقرار التوصيات الصادرة عن تلخيص المحاضرتين. واتخذت عدة قرارات عامة وعينية. ومن بين ابرز القرارات والتوصيات: ● تحية نساء العالم اجمع، والفلسطينيات بوجه خاص وكذلك النساء اليهوديات والعربيات المناضلات في اسرائيل من اجل السلام والمساواة، بمناسبة الثامن من آذار ● تحية الجهود المبذولة في العالم من اجل السلام العالمي ● التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال ومطالبة حكام اسرائيل بوقف سياسة القمع الارهابية والتجاوب مع يد السلام الفلسطينية الممدودة على اساس «دولتان للشعبين» ● المطالبة باطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين، نساء ورجالا واطفالا، والالتزام بالميثاق الدولي ● زيادة النشاط في حملة الاغاثة لاهلنا في الانتفاضة ● تحية شعب جنوب افريقيا والمناضل نيلسون مانديلا وزوجته ● تحية رجل السلام ايبي ناتان وجميع قوى السلام في اسرائيل ● دعوة جميع النساء في المنطقة للمشاركة في اعمال الثامن من آذار.

كما اقرت التوصيات في القضايا الاجتماعية وبينها: ● تكثيف المحاضرات ونشاطات التوعية في قضايا الجنس وسن البلوغ والمشاكل الزوجية والتربية السليمة والدعوة لادخال هذه المواضيع في المدارس ● المبادرة الى اقامة اطار للمساعدة على حل المشاكل الفردية للفتيات والنساء لمنع وقوعهن ضحايا للجريمة والعقد والمصائب الاجتماعية. والتعاون بذلك مع مكاتب الشؤون الاجتماعية ومختلف المؤسسات والهيئات ● دعوة مركز ضحايا الاغتصاب لفتح فروع لها في الوسط العربي ● دعوة النساء الى الترفع عن الثرثرة التي تدور حول مشكلة، لأن هذا يزيد في تعقيداتها ● التوجه بملاحظة اخوية الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، حول خطورة الشهادة التي تقدم بها الى المحكمة في قضية قتل المرأة من طرعان والتي ذكر فيها ان «تقاليد الحفاظ على الشرف تجيز قتل المرأة المجرمة».

وكانت احدى المتناقشات قد اكدت ان الانحراف يعالج بالتربية والعقل والحكمة والعقاب القانوني وليس بالقتل باعتبار ان كل قتل هو جريمة.

محاولة حرق مركز «راتس» في تل ابيب

● فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب يندد ●

● يافا - تل - ابيب - مكتب «الاتحاد» حاول «مجهولون» صباح يوم الثلاثاء، حرق مركز حركة «راتس» في شارع تشارنخوفسكي في تل أبيب إلا أنهم لم ينجحوا في ذلك، كما قاموا بكتابة شعارات فاشية عنصرية منها «الموت للخونة»، «وفرع أشف في تل ابيب» و«كفى لليأس ونعم للطرد». هذا وقد قامت الحركة بتقديم شكوى الى الشرطة التي تبحث عن منفذي هذا العمل التخريبي.

هذا، وندد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل أبيب بشدة بمحاولة حرق مكاتب حركة حقوق المواطن «راتس» في المدينة.

ومما جاء في البرقية التي ارسلها فرع الحزب الى «راتس» في اعقاب محاولة الحرق: «اننا نندد بشدة بمحاولة حرق مكتبكم. ان هذا العمل الاجرامي لن يردع احدا عن مواصلة النضال من اجل السلام».

واضافت البرقية «ان في ظل اعتداءات اليمين فقد آن الاوان لوحدة معسكر السلام على اختلاف توجهاته».

مرة اخرى..

بلدية الناصرة تطالب بأن تصبح الضرائب البلدية حسب دخل الفرد

*** النظام الحالي مجحف ويجب تغييره * رفع الضرائب بنسبة ارتفاع جدول الغلاء * سلسلة تسهيلات كبرى ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت بلدية الناصرة الى السلطات المختصة مطالبة بتغيير نظام فرض ضريبة الارنونا البلدية المجحف بنظام اخر يجعل الضريبة نسبية، تأخذ بعين الاعتبار دخل العائلة وليس فقط مساحة البيت الذي تسكنه او المحل التجاري الذي تملكه او تعمل فيه.

وجاءت هذه المطالبة مرة اخرى في اجتماع المجلس البلدي، الذي بحث وقرر عدم رفع نسبة الضريبة فعليا ورفعها فقط حسب نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمساكن ٢٠,٧٪ وحسب قرار لجنة المالية في الكنيست للمتاجر ٧,٥٪. ويذكر انه، في حين كانت بلدية الناصرة وحيدة بين البلديات في اسرائيل المطالبة ببناء جديد لنظام الضرائب البلدية، تؤيد ذلك اليوم عشرات السلطات المحلية.

هذا وقد صوت اعضاء كتلة الحركة الاسلامية (تغيب منهم اثنان) وعضو الحركة التقدمية (تغيب العضو الثاني) ضد رفع الضريبة البلدية حسب جدول الغلاء، «بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة للمواطنين».

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، عرض الاقتراح على المجلس البلدي مؤكدا ان الضرائب البلدية في الناصرة ما زالت منخفضة اكثر من اي مكان في البلاد بما في ذلك القرى العربية. وقال للمعارضة: هل تؤيدون مساواتها مع السلطات المحلية العربية الاخرى؟ ملمحا بذلك الى ان المعارضة التي تنتمي الى الحركة الاسلامية والحركة التقدمية تقود او تشارك في ادارة عدة سلطات محلية عربية اخرى، ولا تعارض هناك رفع الضرائب البلدية بالنسبة نفسها، الامر الذي يؤكد ان موقفها هنا، في الناصرة، يأتي ليس من منطلق موضوعي بل فقط لمجرد المعارضة الحزبية. وتكلم عن هذا الموضوع ايضا القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، داعيا اعضاء المعارضة الى الاستقامة في طرح مواقفهم. فليس من قبيل الاستقامة ان يؤيد اعضاء الحزب نفسه رفع الضرائب في مكان ورفضه في مكان اخر بحجة الوضع الاقتصادي، في حين من المعروف أن الوضع الاقتصادي الصعب موجود في كل القرى والمدن العربية.

واتضح من كلام زياد وجرايسي ان الضرائب البلدية تشكل نسبة ٢٢٪ فقط من ميزانية البلدية. واكدا ان هذه النسبة، المنخفضة اصلا، لا يمكن تخفيضها اكثر «اذا اردنا ان نحافظ على وتيرة التقدم في اعطاء الخدمات وتنفيذ مشاريع التطوير، وهي وتيرة عالية جدا تنافس بها سلطات محلية يهودية، لا يمكننا رفض توصيات مركز السلطات المحلية في رفع الضريبة حسب ارتفاع جدول الغلاء».

● تسهيلات ●

هذا واقر المجلس البلدي مجموعة من التسهيلات في دفع الضرائب والاعفاءات، اضافة الى الاعفاءات القائمة حتى الان (مثل الاعفاء التام عن دفع الضريبة للعجزة والمحتاجين والعاطلين عن العمل الذين تستوفى لديهم الشروط القانونية..). ومن التخفيضات المقررة: ٥٪ لمن يدفع سلفا لغاية نهاية نيسان القادم و٣٪ لمن يدفع بامر بنكي او في الجباية المركزة واعفاء من جدول الغلاء لمن يدفع باربع دفعات مركزة ومتساوية. كما تقرر اعفاء كل من تجاوز سن التقاعد (٦٥ عاما) ويحصل على المنحة الاجتماعية ومخصصات الشيخوخة اذا كان يملك بيتا واحدا ذا ٣ غرف.

زجاجة حارقة على مواطن في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» القى مجهولون مساء أمس الاول الجمعة في يافا زجاجة حارقة على خليل ترتير (٣٢ عاما) من يافا عندما كان سائرا في احد شوارع المدينة - وقد افادت الناطقة بلسان الشرطة انه لم تقع اية صابات بالارواح وان الحادث كما يبدو قد وقع على خلفية جنائية.

تصعيد اخر في هدم

● تتمة من ص ١ ●

الحجارة.

هذا، ورفع في ساعة متأخرة من ليلة امس نظام حظر التجول عن مدينة رفح ومخيماتها بعد فرضه لمدة (١٠) ايام متتالية بينها تقرر مواصلة اغلاق المدارس حتى اشعار اخر. واستمر حظر التجول على مخيم العروب لليوم السابع على بعض احياء مدينة الخليل لليوم الرابع على التوالي وجرى فرضه فجر امس في مخيم المغازي وحي ابو سعدى في بيت ساحور وفرض لبعض الوقت في عدد آخر من المناطق مثل حي الخديوي في اريحا.

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في العديد من المواقع في الضفة والقطاع وبخاصة في مخيم البريج وقرية عبسان قرب خانيونس، اضافة الى غزة حيث وقعت هناك بعض الاصابات.

واعتصمت عشرات من النسوة في مقر الصليب الاحمر في نابلس احتجاجا على سياسة هدم واغلاق المنازل التي تتبعها سلطات الاحتلال وضد ظروف الاعتقال السيئة. وتدخلت قوات الجيش وداهمت مقر الصليب الاحمر وطردت النسوة بالقوة مما زاد في حدة التوتر في المنطقة ووقعت مصادمات مختلفة. وكانت البلدة القديمة من نابلس شهدت عرضا لعشرات من شبان الانتفاضة في ساعات الصباح.

وكانت قوات الاحتلال اقامت العديد من النقاط والحواجز العسكرية حول جنين وفي الطرق المؤدية لها واغلقتها في وجه غير سكانها كما منعتهم من الدخول الى اسرائيل. ولوحظ انه سمح لطلبة التوجيهي فقط بالتوجه الى مدارسهم فيما لا تزال مدارس المدينة مغلقة.

ولوحظ ان ارتفاعا قد طرأ في سياسة مداهمات رجال الضرائب والجنود للعديد من المواقع كان بينها في اليومين الماضيين قرى جلقموس وعرابة وام التوت (جنين) حيث صودرت عشرات بطاقات الهويات ووسائط النقل للاهالي واجبارهم على دفع الضرائب.

اما في القطاع فقد طولب عدد من غير العاملين بدفع مبالغ باهظة على شكل ضرائب فقد ارسل الى ربة منزل في بيت حانون (آمنة ناصر ناصر - ٤٧ عاما) اشعار بدفع مبلغ (٢٣٥٠٠) شيكل والى الطالب الجامعي اسماعيل عبد الرحمن ناصر (٢٣ عاما) اشعار بدفع مبلغ (٢٥) الف شيكل وطلب من الطالب الثانوي جلال سعيد ناصر (١٩ عاما) دفع مبلغ ثلاثة آلاف شيكل وهما من قرية بيت حانون ايضا.

واحتجزت قوات الاحتلال بطاقات هوية اولياء امور ثلاثة فتيان في القرية نفسها لاجبارهم على دفع الغرامات التي فرضت عليهم بتهمة قيام ابنائهم برشق الحجارة والفتيان هم حماد يوسف سحويل وشادي اكرم شبات وحسام احمد اليازجي وتتراوح اعمارهم بين (١٤ و١٥) عاما.

وفي رام الله احتجزت قوات الاحتلال المصورين الصحفيين ملكي سليمان ومحفوظ ابو ترك لعدة ساعات في مركز عسكري وصادرت من الاخير ثلاثة افلام وذلك بعد ان اقتادتهما من مخيم الامعري حيث كانا يمارسان عملها. وتنشر «الاتحاد» صورا للزميلين سليمان وابو ترك. والاخير يزود وكالة الصحافة الفرنسية ببعض الصور.

واعترضت (٢٨) اسرة في قرية حوسان/ بيت لحم على قرار مصادرة (١٥٠٠) دونم من اراضيها الزراعية في القرية لتنفيذ شق شارعين يمران في القرية ويقتلعان عددا من المنازل المرخصة ايضا.

من جهة ثانية فقد اقتلعت قوات الاحتلال اكثر من (٣٠) شجرة زيتون تابعة لاهالي قرية مسحة/قرب نابلس بهدف اقامة معسكر عليها.

واغلقت قوات الاحتلال عددا من المتاجر في شارعي السلام والحاووز في الخليل بلحام الاوكسجين فيما لا يزال الشارعان مغلقين وخاضعين لنظام حظر التجول. كما اجبرت قوات الاحتلال تجار احياء اخرى على اغلاق محالهم بعد مظاهر رشق للجنود والمستوطنين بالحجارة.

● ضحايا ●

وخلال اعمال القمع في غزة اصيب اربعة شبان بعيارات معدنية فيما اصيب الشاب محسن محمد احمد (١٨ عاما) برصاصة في بطنه. اما في مخيم البريج فقد اصيب شاب بعيار معدني فيما اصيبت سرية محمد وشاح (٢٠ عاما) بحالة نزيف حاد جراء ضربها من قبل جنود الاحتلال وهي حامل في شهرها الثالث. واصيب فتى بعيار معدني في صدره في قرية عبسان كما اصيب شابان الليلة قبل الماضية في مخيم طولكرم بعيارات بلاستيكية.

* احداث الجمعة *

واصلت طواقم الضريبة الاسرائيلية وبرفقة جنود الاحتلال، يوم الجمعة، مداهمة المحال التجارية في مدينة القدس المحتلة.

كما اعلنت سلطات الاحتلال عن مدينتي البيرة ورام الله صباح امس الاول مناطق عسكرية مغلقة ووصلت الحواجز على جميع المداخل الرئيسية للمدينتين حيث قامت بتفتيش المواطنين واستفزازهم واقتحمت العديد من البيوت واعتدت على ساكنيها وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة على حافلة عسكرية لدى مرورها في منطقة حي الشرفة بمدينة البيرة.

وقام عدد من افراد «حرس الحدود» صباح يوم امس الاول باعطاب عجلات عدد من السيارات العربية اثناء توقفها في ساحة المدبسة بمدينة بيت لحم وذلك بواسطة مسامير كانت بحوزة الجنود. وجاءت هذه الخطوة بهدف منع اصحاب السيارات الخصوصية والنقل من التوقف في الساحة. وفي غضون ذلك اغلقت السلطات كافة الطرق المؤدية الى سوق الخضار القديم امام السيارات المحملة بالخضار والفواكه.

وقامت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي باعتقال الصحفي صلاح الديري العضو في لجنة العضوية برابطة الصحفيين العرب.

كما قامت باعتقال (١٢) شابا في البلدة القديمة بنابلس تتراوح اعمارهم بين (١٣ - ١٩) عاما. وروى شهود عيان ان الجنود قاموا في غضون ذلك بضربهم ضربا مبرحا. وقامت السلطات بالافراج عن (٧) منهم بعد ساعتين واستمرت باحتجاز الباقين.

واقتحمت قوات الاحتلال العديد من القرى في منطقة نابلس. فقد داهمت بلدة طوباس وقامت باعتقال (٣) مواطنين واعتقلت (٤) اخرين من قرية عقربة. كما اقتحمت قرى عزموط وعسكر البلد وعصيرة الشمالية حيث اجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

واقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل مدينة الخليل ومنعت المواطنين من غير سكان المدينة من دخولها، كما اجبرت اصحاب المحال التجارية في العديد من مناطق المدينة على اغلاق محالهم بدعوى قيام الشبان برشق الجنود بالحجارة. وبالاضافة الى هذا اغلقت السلطات عددا من المحال التجارية بلحام الاوكسجين في المنطقة التي طعن فيها السائح البريطاني في يوم الأربعاء الماضي.

وفرضت سلطات الحكم العسكري نظام منع التجول على مخيم العروب مرة ثانية بعد رفعه لعدة ساعات قام الاهالي خلالها بمسيرة جماهيرية واشتبكوا مع قوات الجيش. وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة حلحول قام الجنود بعدها بفرض نظام منع التجول واعتقال العديد من الشبان.

* هدم منازل *

هدمت سلطات الاحتلال منزلا يعود للمواطن عز الدين ابو سيف من قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس بحجة البناء «غير المرخص».

كما هدمت «بركسين» آخرين يعود اولها للمواطن حسني الحاج محمد وثانيهما للمواطن يوسف عوض شولي وذلك بحجة البناء «غير المرخص» ايضا.

واغلقت السلطات منزل المواطن عادل حسن سليم مقن في مخيم خانيونس بقطاع غزة وذلك بحجة ان نجله عضو في اللجان الشعبية ومتهم بالاشتراك بقتل شخص مشتبه بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

* قطاع غزة *

واصلت سلطات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مدينة رفح لليوم الخامس على التوالي ولليوم التاسع على مخيمات رفح - الشابورة ويبنا - ورفضت السلطات رفع المنع لعدة ساعات لتمكين الاهالي من التزود بالمواد الغذائية. ويذكر ان رفح ومخيماتها لا زالت تعاني من نقص شديد بالمواد الغذائية ولا سيما حليب الاطفال.

وشهدت العديد من مناطق قطاع غزة مواجهات عنيفة يوم امس الاول (الجمعة). ففي مخيم الشاطىء، وخلال الصدامات التي استمرت طوال اليوم اصيب الطفل محمود حسن البطة (٧ سنوات) بعيار معدني تحت عينه اليسرى واصيب الفتى خالد نصر (١٢ عاما) بعيار معدني في الفخذ ومحمد الاسطل (١٢ عاما) بحروق بالذراع جراء انفجار قنبلة صوتية بجانبه. كما اجهضت المواطنة رغدة حسن زقوت (٢٠ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث وذلك جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي على منزلها بكثافة.

وخلال مسيرة جابت انحاء مخيم دير البلح بعد ظهر يوم الجمعة الماضي اشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال التي قامت باطلاق النيران بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة الفتى محمد صالحة (١٣ عاما) بعيار معدني في الساق. وفي مخيم الشاطىء اصيب خلال الصدامات ورشق الحجارة على الدوريات العسكرية مساء الجمعة المواطن احمد حمدان (٢١ عاما) بعيار معدني في الظهر وادخل الى مستشفى «ناصر» بخانيونس لتلقي العلاج.

كما حول الى مستشفى ناصر الشاب يحيى عبد القادر الاسطل (٢٩ عاما) من مخيم خانيونس والذي تعرض للضرب المبرح والتعذيب الوحشي في معتقل انصار (٤).

امسية سياسية في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم عقدت في اواخر الاسبوع الماضي في نادي «ابو العفو» في المدينة ندوة سياسية بمشاركة عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد.

وقد تحدث النائب محاميد عن الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة، حيث أشار الى القضية الفلسطينية وتطرق الى مسألة الصراع القائم في الاحزاب الاسرائيلية المختلفة وتأثير الانتفاضة على الاحداث الجارية في البلاد والمنطقة.

وفي نهاية الاجتماع اجاب محاميد على اسئلة الجمهور. وقدم سكرتير منطقة الشبيبة محمد جميل هدية متواضعة الى محاميد بمناسبة دخوله الكنيست. هذا وتولى عرافة الندوة محمد جلال وفدوى محمود.

يوم مع العاطلين عن العمل في سخنين

● تقرير: فيصل ابو يونس ومصطفى عبد الفتاح ●



● عادل طويل ● ● مصطفى فارس ●



● عارف دغش ●

● يتحدث الجميع عن ازمة البطالة الآخذة بالتفاقم، يوما بعد يوم. الصحف والراديو والتلفزيون. ولا يبدو، في الافق، حل للمشكلة. بالعكس، فان الوضع يزداد سوءا كل يوم. الحكومة منشغلة بنفسها، هذا يريد حكومة وحدة، وذلك يريد حكومة ضيقة، وآخر يريد انتخابات جديدة، والعمال يصرخون في مواجهة غول البطالة الذي يريد ان يبتلعهم، والهستدروت لا تحرك ساكنا، وكأن الأمر يحصل في دولة اخرى او في عالم آخر.

لا يمكن ان تشعر بحجم المأساة والمعاناة التي يعيشها هؤلاء الناس الا عندما تتشجع وتزور احد مكاتب العمل. والمكتب الوحيد في المنطقة موجود في سخنين. وهو يخدم جميع قرى المنطقة، من شعب وكوكب وسخنين وعرابة وديرحنا. وعليهم جميعا الحضور، بالوقت المحدد، من كل قرية حسب اللائحة الموجودة على باب المكتب.

المنظر الاول الذي تقع عليه عيناك هو طابور طويل من العاطلين عن العمل ينتظرون في الدور. ولكل قرية او قريتين طابور وفي ساعة خاصة ويخرج من كل قرية العشرات من العاطلين عن العمل.

وبنظرة واحدة الى الوجوه تعرف حجم المأساة وهول المصيبة. من مسحة الحزن على الوجوه، والعيون الحائرة التي تنظر الى المستقبل بدون أمل. ان كلمة «فقر» لا تكفي لوصف حالهم. فهم يعيشون، فعلا، تحت خط الفقر، وهذا ينطبق على جميع القرى في المنطقة.

ويتحدثون، خلال وقوفهم في الدور، عن الوضع الاقتصادي، وما سمعوه عن المآسي الاقتصادية التي تنزلها عليهم حكومة الكوارث كل يوم. وقد تسمع احدهم يصرخ، فجأة، وبأعلى صوته، وقد مل الانتظار بالدور «هذه حرب اعصاب يشنونها ضدنا، لن نيأس» ويصمت الجميع للحظة ويعاودون الحديث عن اوضاعهم واحوالهم.

قد تقف في حيرة من امرك! مع من ستجري مقابلة ليحدثونك عن متاعبهم ومشاكلهم وبماذا يفكرون، وما هو الحل لازمتهم. وهل يعانون جميعا بنفس المقدار. وما هي مشاكل العاطلين عن العمل من القرى المجاورة؟ وقد اخترنا ان نجري مقابلة مع شخص من كل قرية، حسب تقسيم مكتب العمل نفسه.

وكان اللقاء الاول مع السيد كايد بشناق من قرية عرابة (٣٠ سنة)، اب لثلاثة اطفال وعاطل عن العمل منذ ثلاثة اشهر. يتقاضى مبلغ ٧٠٠ شاقل هي مخصصات بطالة. فيتحدث عن نفسه ويقول:

هذا المبلغ لا يكفي لاعالة عائلة، وحتى لا يكفي لشخص غير متزوج، ليس لي اي مصدر رزق آخر، انا مديون لاصحاب الحوانيت بمبالغ كبيرة، لدرجة انهم يرفضون، اليوم، بيعي حتى اسدد الديون السابقة، ولا ادري ماذا سأفعل. كل شيء، امامي، اراه بمنظار اسود. رغم هذا ابحث عن اي عمل بصورة دائمة، المهم ان يعيش اطفالي على المستوى اللائق.

● «الاتحاد»: ما هو الحل، وكيف ترى المستقبل؟

- ارى ان الوضع في هذه الدولة يزداد سوءا. عندما ارى هذا" الطابور من العاطلين عن العمل اتضايق جدا.

لا توجد مصانع في منطقتنا، البعض، وخاصة الشباب، يذهبون الى تل ابيب للعمل. لا استطيع ترك اولادي وعائلتي والمبيت في تل ابيب. واليوم، بالاضافة الى اننا عاطلون عن العمل، يقومون بملاحقتنا والتحري عنا اذا كنا نعمل أم لا. وهذا يزيد من غضب ونقمة العمال.

عارف دغش من ديرحنا (٣٧ سنة) اب لثلاثة اولاد:

كنت اعمل كمدير عمل في البناء. فصلت بسبب قلة العمال. مكان عملي في اشدود. واعود الى البيت مرة في الاسبوع. حتى اليوم لم اتلق مخصصات البطالة رغم مرور اكثر من شهرين على فصلي من العمل.

واليوم لا ارى بصيص امل لوجود عمل. فالجميع يفصلون العمال. وحتى الذي يعمل يخاف من الفصل، وخاصة في ظل الهجرة التي ستزيد الطين بلة.

انا مستعد للعمل المناسب. وهم يقومون بإرسال العمال الى اماكن عمل غير مناسبة لهم. كل ما يهمهم هو التخلص من العمال في المكتب. اولادي الثلاثة يتعلمون في المدرسة الثانوية. وطلباتهم كثيرة، ومصاريفهم كبيرة، ولا اعرف كيف سألبي طلباتهم هذه.

● «الاتحاد»: هل هناك مضايقات من قبل المؤسسة؟

- هناك ملاحقات متواصلة للعمال العاطلين عن العمل. لقد طلب الكثيرون للتحقيق معهم في مركز الشرطة بإدعاء انهم يعملون ويتقاضون رواتب من مؤسسة التأمين.

● «الاتحاد»: ما هو في رأيك سبب البطالة؟

- اظن ان انشغال الحكومة بالانتفاضة وفي الهجرة وعدم توجهها نحو السلام. اضف الى ذلك عدم وجود مصانع، ومحلات عمل، في منطقتنا بشكل خاص، هو السبب الحقيقي وراء البطالة.

● «الاتحاد»: ما رأيك بتقسيم ساعات استقبال الجمهور على القرى؟

- هذا الامر يضايق العمال. اذ عليهم الحضور في ساعات الظهيرة من القرى المجاورة الى سخنين، والانتظار وقتا طويلا. اذ لا يحق للعامل التسجيل في اية ساعة يصل فيها الى المكتب.

اننا نطالب بفتح مكاتب عمل في جميع القرى، وتحسين وضع الدخل من مخصصات البطالة. ويجب ان يتحدد بالوقت. هناك عمال ينتظرون ثلاثة اشهر يذوقون خلالها المر. وهناك ايضا قضية الشباب العاطلين عن العمل وعددهم ليس قليلا وهذا يؤدي الى الجنوح، مثل السرقة والادمان وغيرها. وخاصة اذا كان الاب لا يتمكن من توفير لقمة العيش لهم. فهم بحاجة لرعاية واماكن عمل.

احمد ابو ضعوف من قرية شعب، اب لثلاثة اولاد، يقول:

منذ ثلاثة اشهر وانا اسجل في مكتب العمل للحصول على مخصصات البطالة بعد فصلي من العمل بسبب التقليصات. واتقاضى مبلغ ١٠٠٠ شاقل. وهي لا تكفي للحليب للاطفال والطعام. واذا دفعت حساب المياه والكهرباء، وغيرها، فلا يبقى من المبلغ شيء، انهم يلاحقوننا ليتأكدوا من قيامنا بأي عمل اضافي، فحتى لو قام اي شخص بعمل اضافي فهو لا يكفي لاعالته. يجب بناء المصانع في منطقتنا وايجاد اماكن عمل للعمال. بدون هذا سيزداد الوضع سوءا.

وفي لقاء مع عادل طويل من قرية سخنين، اب لثلاثة اولاد وعاطل عن العمل منذ سبعة اشهر، وحصل على مخصصات بطالة بمقدار ٧٦٠ شاقلا في الشهر. ويقول السيد عادل:

انا موجود بوضع مزر ولا اعرف كيف سيكون المستقبل لي ولعائلتي. فأنا ادفع للمشكنتا والكهرباء والماء والتلفون وضرائب المجلس من هذا المبلغ. ويقول ساخرا: والباقي لاعالة عائلتي. مكتب العمل في سخنين لم يقبلني اليوم وارسلوني الى الناصرة لتأمين الدخل، ومن هناك الى عكا. وانا اتنقل كل يوم بين مكاتبهم. اصبحت حياتي لا تطاق. لا املك اجرة السفر ولا املك قوت اولادي، وطلباتهم تزداد كل يوم. لقد اعادوا ابنتي من المدرسة، لانها لا تلبس ملابس شتوية تقيها برد الشتاء.

● «الاتحاد»: كيف ترى حل مشكلة العاطلين عن العمل؟

- باسمي، وباسم عمال سخنين والمنطقة، نطالب بفتح "مكتب لتأمين الدخل في سخنين بدل عكا. ان ما يحز في نفسي اكثر ان المشكلة عامة، ومئات الأشخاص يعيشون الوضع المزري الذي اعيش فيه. بالاضافة الى العمال الذين لا يملكون الحق في التسجيل في مكتب العمل بسبب نقص الوصولات عن ١٥٠ يوم عمل كما يطلب مكتب التسجيل.

وهناك استغلال فظيع من قبل المقاولين لهذا الوضع، يتمثل في دفع اجرة لا تكفي لمصروف اليوم الشخصي. او تشغيلنا بدون حقوق مثل «كوبات حوليم» او «مفطحيم» وغيرها.

اننا نطالب بفتح اماكن عمل جديدة واقامة المصانع وغيرها من اجل ان نعمل بكرامة ودون اللجوء الى مكاتب التشغيل. ونطالب المجالس المحلية ان تقف الى جانبنا وتساعدنا على حل مشاكلنا.

ونطالب الحكومة ان تفتح باب العمل امامنا بدل فتح ابواب الهجرة التي ستزيد عدد العاطلين عن العمل. ونطالب بالمساواة مع المواطنين اليهود، المفتوحة امامهم جميع اماكن العمل. كما نطالب الهستدروت والدوائر المسؤولة ان تعالج قضايانا بجد كما وعدت بشعاراتها في معركة الانتخابات لسرقة اصواتنا. اين هي اليوم؟!

ونطالب بمعاملة انسانية في مكاتب التشغيل، ومعاملتنا كعمال في ضائقة وبحاجة الى العمل من اجل اولادنا. وليس كما يدعون بأننا اناس نريد سرقة اموال الدولة!

مصطفى فارس من قرية كوكب ابو الهيجاء، وهو اب لثلاثة اطفال كان يعمل سائق باص، يتقاضى من مخصصات البطالة مبلغ ١٠٠٠ شاقل ويقول عن نفسه:

أنا مجبر ان اختصر بعدة اشياء لتوفير لقمة العيش، حسابي في البنك مديون بمبلغ ٣٠٠٠ شاقل وابحث عن عمل بصورة دائمة. توجهت للعمل في اكثر من مكتب سياحي، وكان شرطهم الاول انهاء الخدمة الالزامية في الجيش.

● «الاتحاد»: كيف الوضع هنا، في المكتب؟

- هناك مراقبة مستمرة على العمال من مكتب العمل وخارجه. اضف لذلك مضايقات الشرطة. اذ ان كل سائق تقف سيارته في ساحة محطة البنزين القريبة من المكتب او بجانب الشارع تقوم الشرطة بمخالفته. التقسيم في المكتب يهدف التأكد من ان العمال لا يعملون. نحن مع النظام، ولكن من الصعب السفر في الساعات التي يحددها المكتب، اي ساعات ما بعد الظهر.

● «الاتحاد»: ما هو سبب البطالة؟

- الهستدروت وعدم وقوفها الى جانب العمال وكذلك الحكومة وسياستها الكارثية، مثل بيع وتسكير المصانع. اضف الى ذلك الهجرة التي ستزيد من عدد طالبي العمل. وعدم وجود المصانع في قرانا.

● «الاتحاد»: كيف ترى المستقبل؟

- اذا لم يحل السلام العادل، فلن يكون لنا أمل. كل شهر يزداد الوضع سوءا، وعدد العاطلين عن العمل في ازدياد، كل شخص يبحث عن العيش بسلام واطمئنان، وليس في حالة خوف دائم من المستقبل.

«في الشارع لا تكن صادقا، كن حكيما!»

هتحيا، تصومت، موليدت — وزراء الأطواق

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» - ١٩٩٠/٣/١)

القواعد العسكرية الامريكية في اليونان.. في لب المعركة الانتخابية

*** اكثر من مئة قاعدة عسكرية في اليونان، منها انطلقت المساعدات الامريكية لاسرائيل في حربي ٦٧ و ٧٣ ومنها انطلقت الطائرات الامريكية التي هاجمت الطائرات الليبية. ما هو مصيرها؟ وهل تنجح معركة الشعب اليوناني للتخلص منها؟! ***

● بقلم: علي شواهنة ●

(«الاتحاد» - في هذه الايام تشهد اليونان معركة انتخابات برلمانية هامة جدا ستحدد نتائجها مستقبل اليوناني السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وتشكل موضوعة القواعد الامريكية على الاراضي اليونانية محورا اساسيا فيها. حول هذه القواعد ومكانتها في الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة الامريكية كتب المهندس علي شواهنة، خريج معاهد اليونان، لـ «الاتحاد» مقالا تطرق فيه ايضا الى تاريخ هذه القواعد والصراع الدائر حولها.)

١ - مقدمة تاريخية

بعد انتهاء الحرب الاهلية في اليونان عام ١٩٤٩ تمكنت قوى اليمين من السيطرة على الحياة السياسية وفتح المجال للولايات المتحدة ودول المعسكر الغربي الاخرى لزيادة نفوذها في التأثير المباشر على مجرى السياسة اليونانية. فقد دخلت اليونان عضوا في حلف شمال الاطلسي عام ١٩٥٢. ووقعت على نصب قواعد عسكرية امريكية في الاراضي اليونانية عام ١٩٥٣ والتي كان لاقامتها اهداف ومهام خاصة أهمها:

أ - خدمة الاهداف الاستراتيجية الامريكية في منطقة حوض البحر المتوسط وتحويلها الى «بحر امريكي» وذلك بعد ان تم زرع القواعد في كل من تركيا واليونان وقبرص وايطاليا واسبانيا. وقد بلغ مجموع عدد هذه القواعد على ارض هذه الدول اكثر من مائة قاعدة مزودة بأحدث الاسلحة والطاقات العسكرية الامريكية.

ب - خدمة اهداف استراتيجية في منطقة الشرق الاوسط. ولهذه المعادلة شقان السياسي والعسكري. فاليونان دولة محاذية لمنطقة الشرق الاوسط. واي تطور سياسي يوناني له اثر كبير على هذه المنطقة. وكل حكومة يونانية موالية لسياسة الولايات المتحدة تساعدها على توسيع نفوذها وتأثيرها على دول المنطقة. اما الجانب العسكري فيظهر من المهام المباشرة لهذه القواعد. ففي حرب عام ٦٧ وحرب عام ٧٣ في منطقتنا جاءت المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل من قواعدها في عرض المتوسط وخاصة من قواعدها في اليونان. وفي العامين ١٩٧٤/٧٣ خلال الغزو التركي للجزيرة القبرصية كانت المساعدات الامريكية تأتي من قواعدها في اليونان على الرغم من ان هذا الغزو وجه ضربة وجاء مخالفا لارادة الشعب اليوناني. وفي عام ٨٧ ، انطلقت الطائرات الامريكية التي هاجمت الطائرات الليبية من قاعدة سوذا في جزيرة كريت اليونانية مما خلق ازمة يونانية - ليبية. وقد هددت ليبيا اليونان بقصف مباشر للقواعد الامريكية في جزيرة كريت.. ومن يضمن اصابة القواعد فقط.

ج - خدمة استراتيجية الولايات المتحدة في محاولاتها لخرق التوازن الدولي مع الاتحاد السوفييتي. فاقامة المزيد من القواعد في اليونان وتركيا المزروعة بالصواريخ النووية الموجهة والمزودة بأحدث اجهزة التجسس واقامة المرافىء لرسو السفن والغواصات ومنها النووية جاء لخدمة هذه الاهداف.

٢ - اغلاق قاعدتين في اليونان:

جاء الاعلان عن اغلاق قاعدتين عسكريتين امريكيتين في اليونان على لسان وزير الدفاع اليوناني تزانيس تزانيتاكيس مساء ٩٠/١/٢٩ في الوقت نفسه الذي اعلنت الولايات المتحدة فيه رسميا عن اغلاق عدد من قواعدها في العالم. لهذا القرار لا توجد ابة علاقة بالمطلب الشعبي والرسمي لخروج او بقاء القواعد، كما أكد ممثلو الاحزاب اليونانية. وحسب التصريح الامريكي فان هدف اغلاق القواعد هو تخفيض مصاريف الدفاع الامريكية.

ان القاعدتين الامريكيتين اللتين اغلقتا هما قاعدة نياماكري التي اقيمت عام ١٩٦٣ وسيبدأ اخلاؤها في آذار الجاري وسينتهي في تشرين الاول. هذه القاعدة، حسب الاتفاقية اليونانية الامريكية (دي. إي. سي. ايه) هي قاعدة اتصال وتوصيل من البوارج والغواصات الامريكية في حوض المتوسط الى البنتاغون. اخذت اهميتها تقل بعد ان اصبحت الاقمار الاصطناعية في المنطقة تحل محلها. اما الطاقة البشرية التي عملت فيها فهي ٢٠ ضابط بحرية امريكية و ٣٠٠ نائب ضابط وبحار و ٢٥ مواطنا و ٢٠٠ شخص هم افراد عائلات العاملين الامريكيين بالاضافة الى ١٢٥ عاملا يونانيا. القاعدة تحوي اجهزة اتصال ودعم وتزويد واشراف وتحقق من المعلومات. منها يتم توجيه وحدات الاسطول الامريكي في حوض المتوسط.

اما القاعدة الثانية فهي قاعدة هيلينكون قرب مطار اثينا الدولي. في هذه القاعدة تتركز الوحدة العسكرية الحيوية رقم ٧٢٠٦. للقاعدة اهداف مختلفة منها: أ) نقل قوات بشرية، مؤن ومعدات للقوات الامريكية الاخرى في اليونان. ب) هبوط واستراحة طائرات الشحن من الولايات المتحدة الى منطقة الشرق الاوسط وبالعكس. ج) هبوط طائرات تجسس من طراز آر. سي ١٣٥ و بي ٣ د) جمع وتحليل معلومات وادارة باقي القواعد. في هذه القاعدة ايضا مراكز تجارية وحوانيت سوبرماركت امريكية ومدارس ومحطة اذاعة وبنوك امريكية وبريد داخلي وعالمي وعيادات ومركز طبي.



● القواعد العسكرية الامريكية في اوروبا ●

ان اغلاق القاعدتين لا يعني بالضرورة تنازل الولايات المتحدة عن مهام هذه القواعد. فعلى العكس، ان اجهزة هذه القواعد سيتم نقلها الى قواعد اخرى في اليونان مثل قاعدة سوذا وغورنيس في جزيرة كريت.

٣ - الاحزاب السياسية اليونانية والقواعد

الاحزاب السياسية في اليونان لها موقف تاريخي من القواعد. فاحزاب اليمين تسير منذ العام ١٩٥٠ في فلك السياسة الامريكية بشكل كامل. فهي الصديق الحميم والمدافع عن سياستها محليا وعالميا رغم تغير اسماء احزابها. سأكتفي بعرض مواقف الاحزاب الحالية المتمثلة في البرلمان اليوناني اليوم.

أ - حزب الدمقراطية الجديدة - هو حزب يميني تأسس عام ٧٤ من قبل رئيس الوزراء آنذاك ورئيس الجمهورية السابق كوستاندينوس كراماليس. وكان ايضا رئيسا للوزراء عام ٦٣ عندما قتل العداء، والطبيب اليوناني لامبراكيس. في عام ٧٨ وقع على عودة اليونان لحلف شمال الاطلسي بعد ان خرج منه عام ٧٤ كاحتجاج على غزو جزيرة قبرص. ووقع هذا الحزب ايضا على معاهدة انضمام اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة عام ٨٠. هو اول حزب تسلم السلطة بعد سقوط حكومة الجنرالات وعمل على ادخال الحياة البرلمانية في اليونان. في برنامجه يعلن صراحة انه مع بقاء القواعد الامريكية ويبرر ذلك بان اليونان بلد فقير ويحتاج الى المردود المالي كأجر لهذه القواعد في اليونان. ولهذا الحزب موقف ليبرالي تجاه قضية الشرق الاوسط فيتحفظ احيانا كثيرة ويدين السياسة الاسرائيلية الممارسة ازاء الشعب الفلسطيني ويؤيد حقه في اقامة دولته المستقلة.

ب - الحزب الاشتراكي (الباسوك) - تأسس في نهاية العام ١٩٧٢ ومطلع ٧٣ بقيادة زعيمه الحالي باباندريو، وهو حزب اشتراكي دمقراطي ويعتبر من يسار الحركة الاشتراكية الدمقراطية الاوروبية. البرنامج الذي صدر في العام ١٩٨١ عندما وصل الى الحكومة كان يتضمن اخراج القواعد الامريكية وفق جدول زمني. الا انه بعد وصوله الى الحكم لم ينفذ هذا البند في البرنامج. برنامجه العام هو يساري. ولكن خلال فترة حكمه كانت له ممارسات داخلية يمينية واصدر قوانين ضد العاملين لصالح رأس المال وعمل على تفسيخ النقابات العمالية وتعيين قيادات نقابية بشكل غير دستوري او دمقراطي. ضرب اضرابات عمالية ومظاهرات طلابية وغيرها. لزعيمه موقف متشنج واحيانا هجومي على الحزب الشيوعي اليوناني مما يعسر عملية التعاون والتحالفات فيما بينها. له موقف ثابت من قضية الشرق الاوسط ودعم القضية الفلسطينية. وله مواقف عالمية جيدة في مجال السلام العالمي.

ج - احزاب اليسار الموحد - هو حزب جديد التكوين يجمع بين احزاب اليسار كالحزب الشيوعي اليوناني وحركات وفصائل وشخصيات خرجت من الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي الداخلي وشخصيات يسارية واجتماعية مستقلة خاضت عدة انتخابات في اليونان في الماضي بأجسام منفصلة. وفي الانتخابات الاخيرة توحدت في جسم واحد باسم اليسار الموحد. انها تجربة ناجحة في اليونان لغاية الآن. في برنامجها تنادي بشكل واضح لطرد جميع القواعد الامريكية في اليونان وخروجها من الاحلاف العسكرية وجعل اليونان دولة محايدة. جميعها تدعم القضية الفلسطينية وتقف مع الموقف الفلسطيني لحلها.

٤ - الحركة الجماهيرية اليونانية والقواعد

ايضا للحركة الجماهيرية قصة نضالية طويلة من اجل اخراج القواعد من اليونان. فمنذ يوم زرعها على اراضيها وهي تنظم شتى النشاطات والنضالات الشعبية المحلية والعالمية والمسيرات الماراثونية الطويلة. ففي الستينات حيث كان المطلب الشعبي توسيع الدمقراطية واعطاء جميع الاحزاب حرية العمل كان مطلب طرد القواعد الاجنبية في صلب الشعارات والهتافات الجماهيرية. وفي السبعينات حين كان المطلب العام اسقاط دكتاتورية الجنرالات لم يسقط شعار طرد القواعد من بين شعارات الحركة الجماهيرية. وقد اشتهرت اليونان بالمظاهرات والمسيرات الماراثونية المطالبة بطرد القواعد. وكان آخرها يوم اغلاق القاعدتين اذ نظمت الحركة اليونانية لطرد القواعد عدة مظاهرات امام البرلمان اليوناني هتفت «القواعد ليست اثنتين بل اثنتين واربعين» و «لا لتمديد بقاء القواعد». وفي كلمة القاها رئيس اللجنة، السيد باتاس، طالب الحكومة والبرلمان بالتصويت على قانون يتم بموجبه اخراج القواعد الاجنبية حسب جدول زمني محدد وعدم تمديد بقائها. وفي نهاية المظاهرة تم تسليم مذكرة بهذه المطالب. ونظمت مظاهرة اخرى امام قاعدة نياماكري وصعد احد المتظاهرين ورفع العلم اليوناني على المدخل الرئيسي للقاعدة.

٥ - الاستراتيجية الامريكية واغلاق القواعد

من المؤكد ان الخطوات الجديدة في السياسة الامريكية والتي جاءت على لسان ديك تزيني، الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية، تهدف الى تخفيض ميزانية الدفاع الامريكية بنسبة ٢٪ وذلك باغلاق قواعد عسكرية امريكية في بقاع مختلفة في العالم والغاء برامج تصنيع اسلحة جديدة. ان الميزانية المقترحة لوزارة الدفاع لعام ١٩٩١ والتي ستبدأ في تشرين الاول تصل الى ٢٩٥،١ مليار دولار بدلا من ٢٩١،٤ مليار دولار للعام الحالي وهذه مخفضة بنسبة ٢٪ اذا علمنا ان مقياس التضخم الاقتصادي في امريكا وصل الى ٤،٥٪ لهذا العام. التخفيض في ميزانية وزارة الدفاع سيستمر بنسبة ٢٪ لغاية عام ١٩٩٥. وعندها سيكون اقل ميزانية وصلت اليها وزارة الدفاع منذ الحرب العالمية الثانية. هذه الميزانية تشمل ٩٠٠ مليون دولار برنامج حرب النجوم بينما لا تشمل ١١،١ مليار دولار ميزانية وزارة الطاقة المخصصة لانتاج الاسلحة النووية.

ان هذا التخفيض واغلاق قواعد عسكرية ليس معزولا عن اجواء الانفراج الدولي والاتفاقيات السوفييتية - الامريكية واللقاءات الاخيرة وآخرها في مالطا في عرض البحر المتوسط والذي من المؤكد ان احد اهدافه للتذكير بوجود القواعد الامريكية المنتشرة في اطراف العالم واعماقه. ان سياسة الانفراج والمبادرات وحيدة الجانب في مجال الصواريخ النووية متوسطة وطويلة المدى وتخفيض القوات العسكرية في شرق وغرب اوروبا وخروج القوات السوفييتية من افغانستان كان لا بد ان يجبر الطرف الآخر على اتخاذ خطوات مماثلة ولو تكتيكيا على صعيد قواعده وقواته العسكرية الموجودة في اوروبا وفي عرض المتوسط.

الانفراج الدولي اثر ايضا على النزاعات الاقليمية ودفع حتى اطراف النزاعات الاقليمية الى البحث عن حلول سلمية ومفاوضات فيما بينها والتوجه الى مفاوضات الحرب والحسم العسكري مثلما حصل في جنوب القارة الافريقية وشرق آسيا.

وهنا يسأل السؤال: ازاء هذا الوضع الدولي الجديد الناجم اساسا عن تغيير السياسة السوفييتية نحو المزيد من الفاعلية والمبادرات هل تغيرت الامبريالية الامريكية او على الاقل اصبح عندها الاستعداد لتغيير سياستها السابقة المعروفة بكل جوانبها السلبية؟ لا يوجد من يقول ان الامبريالية تغيرت واصبحت سياستها سلمية ويستدل على ذلك من تأخرها في التوقيع على المزيد من الاتفاقيات لابادة الأسلحة المدمرة الذرية والكيماوية بعدم توقيعها على اتفاق ايقاف التجارب النووية للاهداف العسكرية وعدم تنازلها عن برنامج حرب النجوم مثلما هي غير مستعدة للتنازل بشكل كامل عن الحرب الباردة. ويتضح من خلال اصرارها على اقامة صوت امريكا في اسرائيل رغم تغيير اجواء كثيرة حتى في العلاقات الاسرائيلية - السوفييتية وتعقيبها على ذلك بالقول ان لهذه الاذاعة، اليوم، اهمية اكبر من اي وقت مضى خاصة وان البث موجه الى الجمهوريات السوفييتية الجنوبية لاحداث مزيد من الصراعات العرقية والقومية ومزيد من سفك دماء الاقليات وتعميق الازمة السياسية والاجتماعية في هذه المناطق. ولكن مزيدا من المبادرات واستقرار في مناخ الانفراج الدولي سيضطر الولايات المتحدة الى التراجع والتنازل عن قواعدها في هذه المنطقة اذا رافقته زيادة في قوة الحركة الجماهيرية المطالبة باخراج هذه القواعد والضاغطة على حكوماتها من اجل تحويل المطالبة الشعبية الى مطلب رسمي والذي بدوره يكون مقررا في مستقبل بقاء هذه القواعد.

٦ - اغلاق قواعد اخرى

مجموع ما سيتم اغلاقه من قواعد امريكية حسب التصريح الرسمي هو ٧٢ قاعدة منها ٣٥ قاعدة موجودة على الاراضي الاوروبية. اليوم وعلى وجه السرعة سيتم اغلاق ١٢ قاعدة وهي: قاعدة كوميزو الجوية في ايطاليا، القاعدة الجوية في ايرخاكلي والمخازن الذرية ايسكيستجر في تركيا، القاعدة الجوية كسفابروكين في المانيا الغربية، القواعد الجوية في فيارفورد في غويزيرسفيلد في بريطانيا، القواعد الجوية كونغكينسو وسونون وتايغو في كوريا، توقيف العمل في قواعد سان مانكيل في الفلبين والقاعدة الجوية والمرفأ ميرموذ (في مضيق هرمز). هذا وسيعلن في وقت لاحق عن اغلاق ٦٠ قاعدة عسكرية جديدة.

(سخنين)

د. اليغ فومين في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

عناصر صهيونية تبث الاشاعات حول مذابح محتملة ضد اليهود

□ الحياة ستعود الى مجراها الطبيعي في ارمينيا واذربيجان □ هناك اعتقاد ان بين تل ابيب وواشنطن اتفاقا على ارغام اليهود السوفييت بالتوجه فقط الى اسرائيل

● اجرى اللقاء: عمر محاميد ●

● عندما التقيت د. فومين في مكتبه في بناية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو بادرني بالسؤال عن انطباعاتي بعد غياب (٦) سنوات عن الاتحاد السوفييتي. وبعد حديث قصير عن التغييرات الحاصلة اخبرني انه كان غائبا عن موسكو في زيارة استغرقت اسبوعين الى باكو عاصمة اذربيجان السوفييتية كان لها علاقة بالاحداث الجارية هناك، وبالطبع كان سؤالي الاول:

●● ما هو تقديرك للموقف الحالي في اذربيجان؟

د. فومين - الوضع في اذربيجان لا يزال معقدا، والحياة الطبيعية لا تعود الى مجراها بالسرعة المطلوبة. فهنالك العديد من المؤسسات والمصانع لا تزال مغلقة نتيجة الاحداث الدامية. ولا يزال الكثير من السكان في اذربيجان يستجيبون لنداءات «الجبهة الشعبية الاذربيجانية» للاضراب وللقيام بأعمال العنف الى ان اضطرت القوات السوفييتية للتدخل هناك.

ومع ذلك فمن المعروف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاذربيجاني قد عقدت اجتماعا طارئا بهذا الخصوص لمعالجة الوضع كما تعمل جميع التنظيمات الحزبية السوفييتية وقوات الأمن ووزارة الداخلية ولجان الأمن بشكل مكثف من اجل اعادة الامن الى البلاد. وضرب العناصر المتطرفة من كلا الطرفين حيث تم اعتقال العديد من هذه العناصر التي تعمل على استفزاز واثارة السكان بهدف زعزعة الامن.

ولا يمكن الحديث عن الوضع في اذربيجان دون التطرق الى الحديث عن خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاذربيجاني طاليبوف في الاجتماع الاخير للجنة المركزية في موسكو الذي اكد في كلمته ان اسباب تفجر الوضع في اذربيجان هو الصراع حول منطقة «ناغورني كاراباخ» ومطالبة أرمينيا بأراضي هذه المنطقة، ومطالبة بعض الزعماء الأرمن بفصل هذه المنطقة عن اذربيجان، وضمها الى ارمينيا.

لقد انتقد طاليبوف القيادة السوفييتية المركزية التي تركت هذه المسألة دون معالجة طوال سنين مؤكدا ان القيادة المركزية في موسكو لم تعمل ولم تقيم الاوضاع في اذربيجان تقييما سليما ومبدئيا. وفي خطاب الرفيق غورباتشوف في اللجنة المركزية في الاجتماع الاخير اكد على وحدة اذربيجان وضرورة الحفاظ على الوحدة وضرورة الحفاظ على دستور الاتحاد السوفييتي ودستور اذربيجان السوفييتية.

باعتقادي ان الاوضاع في اذربيجان وارمينيا وفي المناطق التي تشهد الصراعات ستسير نحو الهدوء والأمن بعد الاجراءات التي قامت بها السلطات السوفييتية وتعاون واستجابة السكان مع هذه الاجراءات الهادفة الى الحفاظ على الامن والوحدة والعلاقات الطيبة بين الجمهوريات وشعوبها المختلفة.

●● يبدو لي انه في ظل السياسة الجديدة والعلنية والدمقراطية التي تسود الاتحاد السوفييتي في ايامنا هذه فان مشكلة القوميات قد برزت بحدة؟

د. فومين - في هذه المناسبة اريد ان الفت نظر قراء «الاتحاد» الى قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في ١٩٩٠/٢/٧ حول قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في لاتفيا في المؤتمر العشرين الداعية الى الانفصال والاستقلال عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. لقد ادانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قرارات الحزب في لاتفيا لأن الانفصال التنظيمي والسياسي يزعزع وحدة الحزب الشيوعي السوفييتي ويؤدي الى اضرار كبيرة ويهدد وحدة المجتمع السوفييتي. وعليه فان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ايدت الشيوعيين اللاتفيين الذين شكلوا حزبا جديدا في لاتفيا محافظين على مبادىء الاممية ويناضلون من اجل وحدة شعوب الاتحاد السوفييتي.

ومع ذلك فان الشعوب السوفييتية على الرغم من الصعوبات وبروز المشاكل القومية أظهرت روح التضامن الاممي وفي الوقت الحالي فان جميع الجمهوريات والقوميات وشعوب الاتحاد السوفييتي تقوم بمساعدة الشعب الاذربيجاني والارمني على حل جميع المشاكل الحاصلة نتيجة الصراع القومي الذي سبب اضرارا كبيرة للاقتصاد. ورويدا رويدا فان الحياة الطبيعية ستعود الى مجراها.

●● كخبير في الشؤون العربية ما هو موقفك من موضوع الهجرة اليهودية وكيف تفسر بروز هذه المسألة؟

د. فومين: منذ اواخر السنة الماضية اندفعت الهجرة اليهودية بأعداد اكبر من الاتحاد السوفييتي واشارت المعلومات الاحصائية الى وصول عددهم الى (٦) آلاف مهاجر يوميا. كمختص بشؤون الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية اريد ان اؤكد ان انفجار هذه الهجرة سببه تعاون القوى الصهيونية العالمية وقادة اسرائيل والادارة الامريكية والتنظيمات الصهيونية داخل الاتحاد السوفييتي التي استغلت ظروف العلنية والدمقراطية للمجتمع السوفييتي.

وليس من قبيل الصدف انه في ظل الانفتاح الذي يشهده مجتمعنا تم تنظيم اجتماع غير شرعي للتنظيم الصهيوني شاركت فيه تنظيمات صهيونية عديدة داخل الاتحاد السوفييتي. هذا المؤتمر غير الشرعي اعلن بصراحة ان الصهيونية هي حركة تحرر قومي للشعب اليهودي. ودعا المؤتمر اليهود السوفييت الى الهجرة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل. وليس ذلك فحسب بل هنالك بعض العناصر المؤيدة للصهيونية ممن حضرت المؤتمر بدأت ببث الاشاعات حول «مذابح ضد اليهود» في العواصم السوفييتية من اجل اقناع ابناء الجالية اليهودية بترك الاتحاد السوفييتي والتوجه الى اسرائيل.

من جهة ثانية فان الادارة الامريكية رفضت منح تأشيرات دخول لليهود السوفييت ممن يرغبون في التوجه الى الولايات المتحدة والعيش هناك كلاجئين سياسيين. ان رفض الولايات المتحدة الاعتراف بهم كلاجئين يعرضهم لضائقة مادية صعبة وهنالك اعتقاد ان بين تل ابيب وواشنطن اتفاقا على ارغام اليهود السوفييت بالتوجه فقط الى اسرائيل.

●● ما هو رأيك في تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير حول موطن اليهود واسرائيل الكبرى؟

د. فومين - لقد كشف بهذا عن مخططات القادة الاسرائيليين المتطرفين الاستيطانية. وفضح توجهات اسرائيل العسكرية المعادية للعملية السلمية وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والذي بدونه وبدون اقامة دولته المستقلة لا يمكن ان يكون اي حل عادل في منطقة الشرق الاوسط.

●● وما هو موقف القادة السوفييت؟

د. فومين - ان بلادنا لا تستطيع منع اي من مواطنيها ترك الاتحاد السوفييتي. لقد وقعنا على الاتفاقيات الدولية والمواثيق التي تحفظ حقوق الانسان. وليس في نيتنا منع اي من ابناء شعوبنا ممن يرغبون بالهجرة. وهذا الامر لا يغير من موقف الاتحاد السوفييتي الرسمي ووقوفه بصراحة وقوة مع حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا ومطالبة اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي التي تم احتلالها في سنة ٦٧ ويطالب الاتحاد السوفييتي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. اما نوايا اسرائيل الاستيطانية فهي معروفة وهي بذلك تعرقل المسيرة السلمية وتعرض المنطقة لاخطار حروب جديدة.

وفي اللقاء الذي تم بين يوري فورنتسوف يوم ٩٠/١/٢٩ والسفراء العرب وممثلي الجامعة العربية في موسكو استنكر جميع محاولات القادة الاسرائيليين. مصرحا ان هذا يجلب الضرر ويعرض المسيرة السلمية في الشرق الاوسط للاخطار ويهدد جميع شعوب المنطقة واسرائيل نفسها. وفي الوقت نفسه اوضح فورنتسوف للسفراء وممثلي الجامعة العربية الموقف السوفييتي من قانون الهجرة الذي يضمن الحق لكل مواطن سوفييتي بالهجرة. وقد ابدى السفراء العرب تفهمهم لموقف الاتحاد السوفييتي.

وفيما يتعلق بما يذاع ويشاع داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه حول ما يسمى «بالمذابح ضد اليهود» فانني اصرح ان كل ذلك مجرد اشاعات كاذبة ليس لها اي اساس من الصحة هدفها دفع اليهود السوفييت الى الهجرة.

(د. اليغ فومين مستشار لشؤون الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعضو الجمعية الروسية - الفلسطينية وعضو لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بعد بيع مقابر الشيخ مراد ويازور وعبد النبي

محاولات لبيع مقبرة طاسو بيافا!

● يافا ـ لمراسلنا ـ اهتز الرأي العام في يافا على اثر سماع المحاولة الجديدة لبيع مقبرة طاسو، المقبرة الوحيدة التي يدفن فيها المسلمون بيافا أمواتهم. فقام نفر منهم بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى وزير الاديان يحتجون فيها على مؤامرة البيع هذه. سيما وأن اهالي يافا المسلمين هم الذين اقاموا هذه المقبرة من تبرعاتهم زمن الانتداب البريطاني. وقام وفد من الاهالي بمقابلة قاضي يافا الشرعي للاحتجاج على الامر الذي أصدره بتولية سكرتير اللجنة الاسلامية بيافا على هذه المقبرة واعطائه صلاحية البيع (كما ذكرت جريدة «اليوم»).

هذا وعلم مراسلنا ان لجنة اقيمت من المسلمين للعمل من اجل انقاذ هذه المقبرة من مخالب البيع بالتوجه للسلطات العليا والمحاكم العليا والكنيست والكتل البرلمانية. وعقد الاجتماعات الاحتجاجية واصدار النشرات الاستنكارية.

ان اهالي يافا قلقون على مصير هذه المقبرة. سيما وان سلسلة بيع المقابر اصبحت «موضة» جديدة. فقد بيعت مقابر يازور والشيخ مراد في يافا ومقبرة عبد النبي الواقعة على شاطىء البحر والتي اقيم عليها الفندق الفخم «هيلتون»!

اعتقال ٦ سائقين وتوقيفهم ٧ ايام!!

● كفرياسيف ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اعتقل بوليس عكا يوم امس ستة من سائقي السيارات الخصوصية وهم في طريقهم من البلدة هنا الى نهاريا. وقد اوقفتهم محكمة الصلح في عكا لمدة ٧ ايام «رهن التحقيق»!

والاعتقال والتوقيف هنا استمرار لملاحقة سائقي السيارات الخصوصية لمنعهم عن العمل، في وقت ترفض السلطات اعطاء كفرياسيف رخص تاكسيات على الرغم من ان هذا الأمر قد ورد في بنود اتفاقية الائتلاف المباني لمجلس كفرياسيف.

والمعتقلون الموقوفون هم: نعيم حرس، حسني مباركي، حسن علي السعيد، علي لبناني، حنا ابليا راجي واديب ميخائيل نصر.

(«الاتحاد» ـ ٢ ـ ٣ ـ ١٩٦٥)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ١٩٩٠/٣/٤ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «اريد حلا»، حلقة اليوم حول آفة المخدرات المتفشية في اوساط طلاب المدارس
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج غناء عبري
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج الفني الثقافي «حالة الأدب»
٢٢،١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،٠٠ ـ البرنامج السينمائي «أي مشهد!»
٢٣،١٥ ـ المسلسل الامريكي «في دفء الليل»
٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف أول»
٠٠،٣٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠٠،٥٥ ـ انتهاء الارسال

احد ضيوف مهرجان القاهرة السينمائي

المخرج التونسي الطيب الوحيشي

*** «أحاول ان اجعل من العمل السينمائي عملا انسانيا يهم المجموعة التي انتمي اليها، كما يهم المجتمع الخارجي»**

*** «اوروبا الموحدة تهدد الانتاج السينمائي العربي» ***

● بقلم: اسامة مصري ـ القاهرة ●

● في مهرجان القاهرة السينمائي الـ (١٣) كان هناك شاب صغير السن يحمل وجها طفوليا وملامح عربية، يتكلم الفرنسية والانجليزية والعربية باللهجة المصرية والفصحى، يتنقل من صحفي الى آخر وجميع الضيوف يأتون اليه ويلقون عليه التحية مع بعض القبلات الحارة وهكذا حتى نهاية المهرجان، فكنت تراه متعبا وبحاجة ماسة الى النوم.. انه المخرج التونسي الطيب الوحيشي.

في حفل الاختتام للمهرجان اختارت ادارة المهرجان فيلمه «ليلى والمجنون» ليكون مسك الختام، وهذا الفيلم بالاضافة الى فيلم «ظل الأرض» هما من اخراج الطيب الوحيشي. ولعل نجاح الطيب الوحيشي من الصنف الذي لا يمكن ادراجه على مستوى الالتقاء او التوافق مع الجمهور بقدر ما هو نجاح والتقاء، وتوافق يذهب الى حد الاندماج مع العملية الابداعية التي عاشها خلال شريط «ظل الأرض» وفيلم «ليلى والمجنون».

وعلى قدر هذا النجاح جاء رد فعل الجمهور مفاجئا بحيث وقع رفض الفيلم من طرف عدد كبير من المتفرجين، وكان المبرر الاهم لهذا الرفض هو الطابع الريفي المغلوط في «ظل الأرض» والغموض في فيلم «ليلى والمجنون».

□ الطابع الريفي □

يقول الطيب الوحيشي في رده على اسباب اختياره لذلك الطابع «اذا اعتبرنا ان بلدا كبلدنا يمسح ٧٠٪ من المساحات الريفية و ٧٠٪ من المجتمع الريفي، فان في منطقي سبب واضح لا يمكن الا ان يكون مقنعا او على الاقل متماسكا، وهذا ما اصبو اليه. فانا اهتممت بهذا النمط الاجتماعي في مجموع الاشرطة الثلاثة القصيرة التي اتممت انجازها قبل «ظل الأرض»، وكذلك في هذا الشريط نفسه، محاولا تجنب النزعة البدوية العميقة والمحلية او الاقليمية الضيقة، فقد اردت ان اجعل من العمل السينمائي عملا انسانيا يهم المجموعة التي انتمي اليها، كما يهم المجتمع الخارجي، وانا كذلك اطمح الى ان يكون عملي عملا يتسم بالعالمية دون ان ينال ذلك من هويتي.

ومما يثلج صدري تلك الملاحظة التي وجهها اليّ مخرج من امريكا اللاتينية اثر مشاهدته لشريطي «ظل الأرض» إذ قال لي بصريح العبارة: «يكفي ان تعدل اشياء قليلة في الشريط فيصبح موضوعه متصلا اتصالا متينا وحميا بكل مجتمعات امريكا اللاتينية».

* فيلم «ظل الأرض» *

■■ يرصد هذا الفيلم التاريخي الكامل لجماعة بشرية مهددة بالزوال نتيجة الكوارث الطبيعية واخطار الحدود الصناعية حيث تعيش وقوى خارجية اخرى. من هنا يبدو الفيلم كما لو كان صورة شاعرية تحفر في ذاكرة الانسانية الغزاة الذين شنوا هجماتهم على تلك الأرض.

* فيلم «ليلى والمجنون» *

■■ قصة الفيلم مأخوذة عن ملحمة «مجنون ليلى» لاحمد شوقي وهي ليست جديدة، ولكن الجديد في هذا الفيلم تقديم صورة جديدة ووجهة نظر جديدة لهذه القصة من خلال التعامل الجيد مع الصحراء وابراز جمالها الاخاذ الذي لا يعرفه الكثيرون منا، الا اذا عاش في داخل هذه الطبيعة المجهولة.



● الطيب الوحيشي مع مراسل «الاتحاد» في القاهرة اسامة مصري ●

□ اسلوب جديد بالتعامل مع الصحراء في «ليلى والمجنون» □

يقول المخرج الطيب الوحيشي: «حاولت بقدر الأمكان في فيلمي «ليلى والمجنون» ان ابتعد عن الأسلوب الخطابي. فما اسخف هذه الطريقة.. ثم انني اتصور ان الشعر ليس بالكلمة فقط، انما بالصورة والتعبير كذلك».

وهذا ما نجح فيه بالفعل الطيب الوحيشي فقد كنا امام صورة جميلة للصحراء، لقد استطاع ان يجعلنا نعشقها ونراها ساحرة، على انغام موسيقى كانت من اروع ما يكون.

وللصحراء سحر خاص في نفس الوحيشي فمنها بدأ فيلمه الأول واليها يعود مرة اخرى في «ليلى والمجنون»، يقول الوحيشي: «لا انكر حبي للصحراء واعترف انني انصح كل من يملك فرص العيش بها أن يقدم على هذه التجربة الا انني في الوقت نفسه اقول انني لن اصور في الصحراء ثانية ولو كان المقابل مبالغ طائلة، لأنها من الناحية الفنية من اصعب الاماكن التي يمكن التصوير بها، فقد كانت تربطني بأوقات معينة للتصوير لأنها في بعض ساعات النهار تصبح ثلجية اللون، فكنت اضطر الى وضع مواد سوداء اللون كي اصنع التناقض في المساحات اللونية حتى استطيع التصوير الذي استمر ثمانية اسابيع».

□ اوروبا الموحدة تهدد الانتاج العربي □

وفي ندوة خاصة حول السينما التونسية عقدت خلال المهرجان نوقشت خلالها ثلاث قضايا، الاولى: حول توجه السينما التونسية الى الذوق والمشاهد الغربي وتجاهلها الواقع العربي والتونسي.

والثانية: الاغراق في اللهجة المحلية

والثالثة: الشخصية اليهودية في فيلم «رياح السد» التونسي.

يقول الطيب الوحيشي حول هذه القضايا «انه نظرا للقرب الشديد من اوروبا فان التلفزيون الفرنسي والايطالي يغزو الشاشة التونسية ولذا وجب تقديم اعمال على مستوى التكنيك الغربي وفنيا حتى لا ينصرف المشاهد عن الانتاج المحلي، ايضا فان السوق العربية مغلقة امام الفيلم التونسي تماما، والمنتجون حاولوا عرض انتاجهم في بلدان العالم العربي وخاصة في مصر، ولكن لم يحالفهم التوفيق وهكذا فان السوق المفتوحة امامهم هي السوق الاوروبية والغربية.

ويضيف الوحيشي انه حاول تصوير احد افلامه في الاقصر واسوان وبورسعيد، ولكن ايضا لم يتح له ذلك! «والأمر نفسه بالنسبة للعرض. اما الاغراق في اللهجة المحلية، فهذا امر طبيعي لانها موجهة الى الجمهور التونسي وحول قضاياه، وعموما فهي ليست منفصلة؟ فاللهجات العربية متقاربة، وعلى سبيل المثال فان اللهجة المصرية وصلت عبر الافلام والاغنيات والكتابات الى الجمهور التونسي وليس من الصعب ان يحدث العكس. اما فيلم «رياح السد» فان احدى شخصياته تناولت يهوديا تونسيا باعتباره مواطنا تونسيا لا غير، واراد الفنان من ذلك القول ان اليهودي المقيم في دولة عربية يستطيع ان يعيش في الوطن الذي ولد فيه دون اضطهاد طالما التزم بحقوق المواطنة». وقد استغرق هذا الجانب نقاشا حادا في اثناء الندوة.

وقد نبه المخرج الطيب الوحيشي الاذهان الى انه بحلول عام ١٩٩٢ وإتمام الوحدة الاوروبية فان السوق الاوروبية ستغلق تماما امام الانتاج العربي، بل وستهدد المشاهد العربي أيضا، وساعتها لن يفيد شيء. ولذا يجب من الان تحقيق نوع من التبادل الفني والسينمائي العربي ـ العربي.

■ تعازينا الحارة ■

الى آل دبيني وبجالي بوفاة المرحوم يوسف دبيني له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

■ تعازينا الحارة ■

الى الاخ علي عثمان (ابو صلاح) والى جميع آل عثمان في الوطن وفي الخارج بمصابهم الاليم بوفاة عزيزهم الغالي «كمال» المأسوف على شبابه.
انا لله وانا اليه راجعون
جبهة ابو غوش الدمقراطية
فرع الحزب الشيوعي

عيادة الاتحاد

التهاب الاذن الوسطى الحاد عند الاطفال

التشخيص والعلاج

● بقلم: د. كامل يوسف حسان ●

● التهاب الاذن الوسطى الحاد يعرف بـ: الالتهاب الحاد للمخاطية، المصحوب بتقيح الغطاء الظاهري الضام لمختلف تجاويف الاذن الوسطى بما فيها الخلايا الخشائية.. وينجم هذا الالتهاب عن هجوم ميكروبي او فيروس او الاثنين معا ●

ويبدو الطفل المصاب بهذا المرض منزعجا وقلقا وأرقا، لا يكف عن الصراخ، وينام بشكل متقطع، ويتناول القليل من الطعام، وقد يتقيأ، او يصاب باسهال. وترتفع درجة حرارته. وهذه الأعراض تبدو ظاهريا ان لا علاقة لها بالاذن اللهم ان الطفل قد يحك اذنه احيانا بيده او يشدها.

وعند وجود ارتفاع في درجة الحرارة، او حصول تقيؤ، او حدوث اسهال وخاصة عند الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين شهرين الى سنتين يجب ان نفكر اولا وقبل كل شيء في حدوث التهاب في الاذن الوسطى. واود ان اشير الى ان الارتفاع في درجة الحرارة ليس موجودا في كل الحالات.

وأهم علامة لتأكيد التشخيص هي شكل غشاء طبلة الاذن. حيث ان طبلة الاذن تتميز بلونها الاحمر القاني، غير الشفاف والمعتم والمحدب، ونلاحظ في بعض الحالات خروج سائل متقيح من الاذن وذلك نتيجة لتمزق غشاء طبلة الاذن.

العلاج

تعددت انواع علاج هذا المرض بحسب البلدان والحالات المرضية.

ففي فرنسا العلاج الكلاسيكي يشمل على اقل تقدير الجمع بين شق غشاء الطبلة (البزل) بالاضافة الى استخدام المضادات الحيوية. ولكن هذه القاعدة المستخدمة في فرنسا ليست مطبقة تماما في كل انحاء العالم.

ففي امريكا الشمالية وانجلترا على سبيل المثال فان (البزل) ليس مطبقا بصورة الزامية، وهو مقتصر فقط على الحالات التي لا تستجيب للعلاج بالمضادات الحيوية، ويكون من الضروري عمل مزرعة لتحديد الميكروب المسبب للمرض في بعض الحالات الخاصة.

اما في اوروبا الشمالية فنجد العكس تماما، حيث يؤكد معظم الباحثين ان استعمال المضادات الحيوية يؤدي الى الحالة المزمنة للمرض وتكراره، وفي هذه الحالة يوصى بالبدء بالبزل، اما المضاد الحيوي فيستخدم في حالة تطور غير متوقع للمرض.

العلاج بالمضادات الحيوية

إن اللجوء للعلاج بالمضادات الحيوية يرتكز على دعامتين اساسيتين هما:

أولا: تقليل نزول السائل المتقيح من الأذن بعد عملية البزل، او التمزق التلقائي لغشاء الطبلة.

ثانيا: تقليل حدوث مضاعفات..

ويجب الاشارة هنا الى ان استعمال المضاد الحيوي لا يقلل من تكرار حدوث هذا المرض.. وطبقا لبعض الاحصائيات فان حوالي ٤٣٪ من الاطفال ـ في العام الاول من حياتهم ـ يتعرضون على الاقل للمرض مرة واحدة، وخاصة بين سن ٦ اشهر و ١٢ شهرا. وتصل نسبة تعرض الاطفال دون سن السنتين الى ٦٧٪.

وهنا نستطيع القول من ان هذا المرض يحدث عادة عند الاطفال بين سن ٦ شهور الى ٣ سنوات، كما يمكن ان نواجهه عند الاطفال ما بين سن ٤ ـ ٧ سنوات. اما بعد سن ٨ سنوات فان التهاب الاذن الحاد نادر الحدوث.

مما سبق ذكره يمكننا ان نستخلص ان تكرار حدوث هذا الالتهاب قل بصورة ملحوظة منذ ظهور المضادات الحيوية، ولكن لوحظ في نفس الوقت ان تكرار حدوث الالتهاب قليل عند الاطفال الذين لم يعالجوا بالمضادات الحيوية. ويجب ان نتذكر دائما ان الشفاء التلقائي لهذا الالتهاب يتراوح بين ٦٩٪ الى ٨٨٪ في جميع الحالات.

شق غشاء الطبلة (البزل)

في هذا العلاج يجب اجراء الشق في مرحلة التقيح المتجمع الواضح بطريقتين:

● اما بسحب السائل الموجود داخل الاذن، وخلف غشاء الطبلة بواسطة ابرة بهدف التشخيص الاكلينيكي والتشخيص البكتريولوجي.

● او احداث شق في غشاء الطبلة لتفريغ الموجود، وذلك بهدف تخفيف الالم بسرعة، وبالتالي تخفيض درجة الحرارة.

الممارسة العملية

١ ـ يعطى المريض مضادا حيويا لمدة اسبوع واحد. وهنا تكمن الصعوبة في اختيار المضاد الحيوي. ولكن الاختيار يكون مرتكزا عادة على الاحتمالات البكتريولوجية..

٢ ـ في حالة عدم تحسن المريض تحت العلاج بالمضاد الحيوي كأن تبقى الحرارة مرتفعة، والالم ما يزال موجودا، وهناك سائل ينزل من الاذن. في هذه الحالة يجب اخذ عينة من السائل المفرز من الاذن للتعرف على الجراثيم المسببة، وعمل جدول صادات.

٣ ـ عند الرضيع دون سن ثلاثة اشهر يكون التهاب الاذن الوسطى الحاد المتقيح نادر الحدوث ولكنه ممكن ويكون قاسيا. في هذه الحالة فانه يفضل ان تعمل البزل بهدف التشخيص وعمل جدول صادات قبل العلاج بالمضادات الحيوية.

هل هناك علاقة لنظام التغذية والتسنين بهذا المرض؟

● لوحظ ان الطفل الذي يتغذى بحليب الام اقل اصابة بهذا المرض من الطفل الذي يتغذى بحليب صناعي. ويبدو ان السبب هو في طريقة تناول الحليب، فاذا ما تناول الطفل الحليب وهو مضطجع تبقى عادة كمية قليلة من الحليب في البلعوم الانفي، وهكذا ولدى اول حركة بلع تدخل كمية قليلة من الحليب الى الاذن الوسطى ثم تسبب الالتهاب.

● لوحظ ازدياد الاصابة اثناء ظهور الاسنان والسبب الحقيقي غير معروف ولذلك يجب فحص الاذن كلما ارتفعت درجة الحرارة اثناء ظهور الاسنان.

الخلاصة:

نستطيع القول بان علاج التهاب الاذن الوسطى الحاد يرتكز اساسا على المضادات الحيوية واحسن المضادات الحيوية هو الاموكسيسلين ومعه ادوية مسكنة وخافضة للحرارة.

وفي حالة استمرار الالم وارتفاع درجة الحرارة، وعدم الاستجابة للمضاد الحيوي نلجأ الى البزل.

وننصح بعمل البزل في بعض الحالات الاتية:

● التهاب الاذن الوسطى عند الاطفال حديثي الولادة حتى سن شهرين.

● التدهور الحاد في الحالة العامة للطفل.

● حدوث مضاعفات.

● عدم التحسن تحت العلاج بالمضادات الحيوية.

وننبه هنا الى عدم استعمال اي نقط للاذن او غسل الاذن لانه غير ضروري.

(بتصرف عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم»)

الجديد في الطب

جهاز سوفييتي مبتكر يمكن بواسطته تشخيص (٣٠) مريضا في ساعة واحدة!

● ابتدع الاختصاصيون في خاركوف (اوكرانيا) مؤخرا محلل نبض القلب «بيوريتم» الذي يمكن بواسطته تشخيص ٣٠ مريضا في ساعة واحدة.

نتيجة الفحص تنعكس على «الديسبلاي» بشكل مخطط مع نص التشخيص النهائي، تسجل المعلومات على شريط مغناطيسي لاجل «بنك الذاكرة»، الامر الذي يتيح مراقبة تطور حالة المريض خلال حقبة طويلة من الزمن.

مرض الصدفية.. أسبابه، أعراضه وطرق علاجه

■■ ما هو مرض الصدفية؟

● هو مرض جلدي شائع نسبيا يصيب النساء والرجال على السواء، ويمكن ان يصيب الاطفال. غالبا ما يصيب الاشخاص ما بين سن ١٤ ـ ٤٥ عاما

■■ ما هي اعراض المرض؟

● يظهر مرض الصدفية على شكل بقع حمراء مغطاة بقشور بيضاء فضية اللون. يمكن ان تظهر هذه البقع في اي مكان من الجسم، وخاصة الرسغين، القدمين وفروة الرأس وغيرها، كما يمكن ان تصيب الاظافر.

■■ هل مرض الصدفية معدي؟

● مرض الصدفية غير معد، ولا ينتقل من شخص لآخر، ولا علاقة للاهمال في نظافة الجسم بهذا المرض

■■ ما هي اسباب المرض؟

● الاسباب غير معروفة بشكل واضح ونهائي. هناك بعض العوامل المساعدة على ظهور المرض مثل الاستعداد الوراثي للاصابة بالصدفية، الصدمات النفسية، بعض انواع الأدوية، الالتهابات المتكررة للحنجرة والاذن مثلا، وغيرها.

■■ هل الصدفية مرض خطير؟

● بشكل عام هذا المرض ليس خطيرا. وهناك تفاوت في حدة الاصابة من حالة لاخرى حسب نوع الاصابة ومكانها وطول فترتها والعلاج المستخدم.

الحالات الخطرة قليلة جدا ويكون فيها المرض منتشرا على كامل جلد المصاب، وهي تتطلب العلاج في المستشفى. لكن لمرض الصدفية آثاره الاجتماعية والنفسية على المريض، نتيجة للتشوهات الجلدية غير الدائمة، واصابة المفاصل بأوجاع حادة عند بعض المرضى، مما قد يعيقهم عن متابعة عملهم.

■■ هل هناك علاج لمرض الصدفية؟

● العديد من الحالات البسيطة تشفى لوحدها بمرور الوقت. كما ان بعض الادوية تساعد على تحسن حالة المريض. ولكنها قد تسبب بعض المضاعفات والاعراض الجانبية، كالحساسية مثلا. وقد يكون الدواء الناجح لدى هذا المريض غير ناجح عند مريض آخر، او قد يتسبب له الحساسية او التهيج الجلدي.

وما زالت الابحاث العلمية جارية لايجاد الوصفة المناسبة لعلاج الصدفية بشكل نهائي.

■■ ماذا يمكن ان تنصح المريض بالصدفية؟

● من المهم للمريض بالصدفية مراجعة الطبيب الاخصائي واتباع ارشاداته، والامتناع عن استخدام المراهم المحتوية على الكورتيزون او اية ادوية اخرى او وصفات شعبية بدون مراجعة الطبيب.

كما من المفيد تناول الاغذية الغنية بالبروتينات والفيتامينات، مثل الحليب والبيض واللحوم والخضار. ويلزم الاهتمام بتعريض الاجزاء المصابة لاشعة الشمس بشكل معتدل.

(المادة مأخوذة عن نشرة صدرتها لجنة الارشاد والتثقيف الصحي التابعة عن وحدة صحة المجتمع في جامعة بيرزيت واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)

خبر أحلى من العسل!

● أثبت رجال الطب ان عسل النحل في المناحل الموزعة على السفوح الشمالية لسلسلة جبال «دجونغار الاتاو» (كازاخستان) يعجل التئام الجروح على القلب. وهو فعال جدا ايضا لأجل الوقاية من احتشاء عضلة القلب. ذلك ان النحل في هذه الانحاء يجمع العسل من زهور شبه شجيرة اسمها «زيزيفور بونغه». هذه النبتة تحتوي كمية كبيرة من تركيبات خاصة تمارس تأثيرا خيرا في منظومة قلب الانسان.

المضافة

غمزات!

* الطبع يغلب التطبع، الا اذا كان التطبع نابعا من الطبع.
* من البذرة الصغيرة تنمو شجرة كبيرة.
* اذا تسرعت اضحكت الناس.
* من المفيد ان يقع الانسان في الخطأ، احيانا، لئلا يدوخه النجاح.
* طيبة القلب تسبق العقيدة.
* القلب الرحيم خير من تاج الملك.
* الزبون الغاضب يثير اعصاب كل الزبائن.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير تشيخوف عن الادباء الشباب:

من اجل مساعدة الزميل واحترام شخصيته وعمله، ولعدم النم عليه وحسده ومن اجل عدم الكذب عليه والنفاق امامه. من اجل كل ذلك لا حاجة لان يكون الاديب شابا بقدر الحاجة لان يكون انسانا عموما.

مع المشاهير!

* كان الكاتب المجري فريغيس كارينث من هواة لعب الشطرنج المتحمسين. ودعي، ذات يوم، الى عشاء اعده احد نوادي الشطرنج. فأحضر معه احد مؤلفاته الساخرة الذي كان قد نال نجاحا كبيرا. فصاح احد الحاضرين بانفعال:

ـ لم اكن اعرف ان لاعب الشطرنج كارينث يتقن الكتابة!

لُغويٌ

* المهندس البلجيكي يوهان فانديفال ظاهرة غريبة في تعلم اللغات. ويتقن ٢٢ لغة حية و ٩ لغات غير مستعملة. وبالاضافة الى اللغات العالمية يجيد الاوزبكية والتركمانية والقرغيزية والاذربيجانية والى جانب التركية يتقن العثمانية القديمة. واستغل، منذ ان كان في الثالثة عشرة من عمره، كل ثانية فراغ لدراسة اللغات. ويستهدف الالمام بأربعين لغة.

هل تعلم؟

* ان كلمة اطلس مستمدة من الاسطورة اليونانية القديمة التي تتحدث عن العملاق اطلس الذي تمرد على ملك الالهة زيوس فحكم عليه ان يحمل السماء فوق كتفيه الى الأبد.

وظهرت شخصيته على غلاف مجموعة الخرائط التي وضعها مركاتور في العام ١٥٩٥ واطلق عليها اسم اطلس.

ليس للوجه الكشر!

* غضب المدير على سكرتيرته وصاح:
ـ هل انت صماء! لماذا لا ترفعين سماعة التليفون؟
ـ ولماذا ارفعها؟ فكل المكالمات لك!

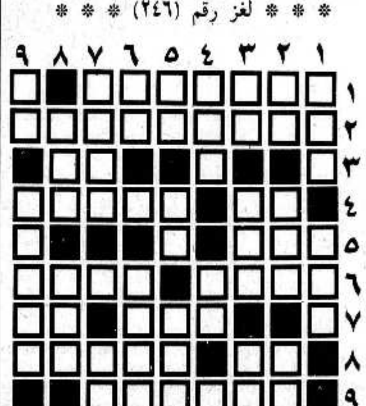
* * *

* خلال الامتحان:
ـ لا اريد مشاهدتك وانت تنسخ الاجوبة عن جارك يا سمعان!
شكرا، يا استاذ.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٦) * * *



● اعداد: فادي احسان بشارة ـ الطيرة ●

أفقي:
١ ـ دولة عربية
٢ ـ دولة افريقية
٣ ـ مادة قاتلة
٤ ـ احد الوالدين ـ دولة عربية (غير معرفة)
٥ ـ جلد
٦ ـ أتِ ـ رجوع
٧ ـ قرية عربية (معكوسة وغير معرفة) ـ بحوزة
٨ ـ للنهي ـ بدأت
٩ ـ أبدنا

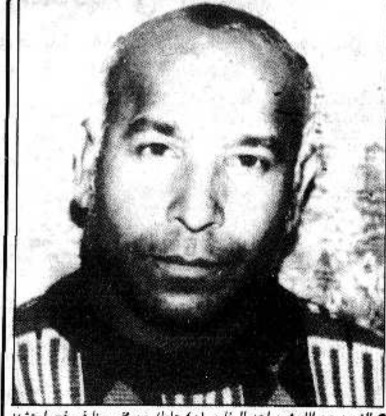
عمودي:
١ ـ البارحة ـ طير جارح
٢ ـ للتمني ـ رفض ـ اداة نصب
٣ ـ بين أثنين ـ قر ـ متشابهان
٤ ـ اين (بالانجليزية) ـ علقم
٥ ـ دين (بالعبرية) ـ معظم ـ ترعرع
٦ ـ متماثلان ـ طمأنينة
٧ ـ تسلو ـ أنمْ (معكوسة ومجزومة)
٨ ـ جاهل (معكوسة) ـ شأن
٩ ـ من الأشهر الميلادية (معكوسة) ـ إعراب (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٤٥) * * *

أفقي:
١ ـ مانديلا ـ بن
٢ ـ محيا ـ تعدلي
٣ ـ رأي ـ القلق
٤ ـ انجدي ـ جنوا
٥ ـ عارما
٦ ـ غرض ـ تلا
٧ ـ أ أ أ ـ لين ـ ري
٨ ـ أو ـ لا ـ ب ب
٩ ـ نجلاء ـ دا
١٠ ـ مكابي طمرة

عمودي:
١ ـ مري ـ مروان
٢ ـ أحاد ـ ماء
٣ ـ نياجارا ـ نا
٤ ـ دا ـ لفض ـ رجب
٥ ـ قار ـ لي
٦ ـ ليل ـ البلاط
٧ ـ القاع ـ نائم
٨ ـ دلو
٩ ـ يعلن ـ هايل
١٠ ـ نتاج ـ إربد

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عبد الله محمد احمد الرخاوي (٤٠ عاما)، من مخيم يبنا في رفح، استشهد يوم (١٩٩٠/١/١٤) متأثرا بجراحه التي اصيب بها جراء عيار ناري في الرقبة حين كان يحاول انقاذ الشهيد محمد شحدة ابو الشعر.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

المعتقلون الفلسطينيون يناشدون الرأي العام عبر «الاتحاد»:

أنقذونا من الموت البطيء في سجون الاحتلال!

*** «نحن معزولون عن العالم الخارجي ونقاسي شتى صنوف التعذيب والقهر والحرمان» * جهاز «الشين بيت» يصدر اوامر بعزل المعتقلين في زنازين انفرادية لاوقات طويلة * معتقل «نيتسان» نموذج صارخ لانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا، مؤخرا، رسالة مهربة من وراء القضبان موقعة من «معتقلي الحرية في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي»، ناشدت الرأي العام المحلي والعالمي و«كل حر شريف تهمه حياة الانسان وقضيته التحرك على وجه السرعة» لوضع حد للمعاناة القاسية التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال في ظل انتهاك حقوق الانسان الأولية وتعذيب المعتقلين وقهرهم وحرمانهم ووضعهم في الزنازين الانفرادية لاوقات طويلة.

وننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة:

«بسم الله الرحمن الرحيم

«المناضلون الاعزاء في صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية،

«تحية لكم ولعطائكم الدؤوب خدمة لقضايا شعبنا البطل وقضايا العدل والحرية والمساواة.. تحية الانتفاضة المجيدة نظيرها لكم ونرجو منكم نشر رسالتنا هذه على صفحات صحيفتكم الغراء التي نكن لها كل فخر واعتزاز.

وبعد..

● «كفى امتهانا للكرامة وانتهاكا للقيم والحرمات الانسانية» ●

«في اواخر القرن العشرين وحيث يتجه العالم نحو تعزيز احترام القيم الانسانية لدى الفرد والمجتمعات ويسعى الى ترسيخ معاني الحق والعدل والحرية ويترجم عمليا اخلاقيات البشر وتقديس ما فيها من معان انسانية سامية.. في هذا الزمن بالذات وداخل الجدران الضيقة وتحت رطوبة الزنازين المظلمة المفتقرة للهواء والضوء وابسط الشروط الحياتية، يعيش المعتقلون الفلسطينيون «الامنيون» المعزولون عن العالم الخارجي ويقاسون شتى صنوف التعذيب والقهر والحرمان لا لشيء، الا لاشباع رغبة جامحة لدى ادارة السجون العامة في التعذيب والبطش انصياعا لمنطق المزايدات الحزبية الرخيصة الهادفة لكسب الشارع السياسي الاسرائيلي على اجساد وجماجم المعتقلين الفلسطينيين الذين القي بهم في المعتقلات والسراديب المظلمة بسبب حبهم للحياة بكرامة وعشقهم الحرية والعيش كبقية بني البشر.

«اقدمت ادارة السجون، منذ فترة ليست بقصيرة، على انتهاج وممارسة سياسة العزل بحق مجموعة من المناضلين الفلسطينيين حيث «افتتحت» معتقلا جديدا سمي بمعتقل «نيتسان» في الرملة وزجت فيه ما لا يقارب الثلاثين معتقلا بعد ان جردته من كل الشروط الحياتية صغيرها وكبيرها، والتي بمعزل عنها تكون حياة الانسان مهددة بالخطر والفناء، وذلك تحت حجج واهية وغير انسانية تتراوح بين «الخطورة» التي يشكلها هؤلاء المعتقلون وبين «الحفاظ على امن السجن». ولكن الغاية المرجوة من وراء هذا العزل هي القتل البطيء عبر الضغوط النفسية والعقوبات الجسدية المستخدمة بلا مبرر او سبب. واننا نتساءل هنا: في اي شرع او قانون يجوز ان يعاقب الانسان على الامر ذاته مرتين؟

الا تكفي تلك الاحكام الجائرة والتي تكون غالبيتها سنوات طويلة يقضيها المعتقل الفلسطيني بعيدا عن اهله وذويه ومحروما من الحرية والعيش الكريم؟! الا تكفي هذه العقوبة؟!.. نعم، ان العقوبة على قضية واحدة مرتين اضحت الان في ظل سياسة العزل امرا مشروعا، بل قانونا في شريعة ادارة السجون.

«ولم يتوقف العزل الى حد زج الثلاثين معتقلا في معتقل «نيتسان» بل اخذ يمتد ويتسع ليشمل الاشبال ذوي العمر الصغير والذين يزج بهم في معتقلات خاصة تمارس فيها شتى صنوف القهر والارهاب والتخويف ويتم الاستفراد بهم للتأثير على معنوياتهم ونفسياتهم المشتعلة حبا لمستقبل حر كريم وكذلك تتم ممارسة العزل بحق من تدعي ادارة السجون انهم نشطاء فعالين بين المعتقلين، فتلقيهم في زنازين انفرادية لفترات لا نهاية لها. والافظع من هذا وذاك هو اصدار اوامر العزل من قبل جهاز «الشين بيت» - هذه الاوامر التي يمليها «الجهاز» على ادارة السجون بحق عدد من المعتقلين الذين يرفضون مبدأ ومنطق السقوط وبيع الشرف والكرامة والانحدار الى مستنقع العمالة والخيانة. فأي انتهاك لقيم الانسان وحرماته واي منطق سادي تمارسه ادارة السجون على قاعدة «الغاية تبرر الوسيلة»..

«لدينا نماذج حية تدل دلالة قاطعة على ما ذكرناه وعلى حجم الالم والمعاناة التي يعانيها زملاؤنا المعزولون في «نيتسان» والزنازين الانفرادية الاخرى. وما حالة المعتقل ابراهيم حسن طه والمعتقل جبر البشارات اللذين تم عزلهما بهدف كسر ارادتهما واجبارهما على بيع شرفهما وكرامتهما واللذين لا زالا منذ اكثر من شهرين مضربين عن الطعام احتجاجا على اوضاعهما التعيسة والخطيرة - ما هذه النماذج الا ادلة واضحة تصفع وجه كل من أعرض عن سماع صوت الحقيقة الانسانية، صوت الضمير الانساني والقيم البشرية. ونحن المعتقلون في معتقلات وسجون الاحتلال لنوجهها صرخة مدوية ليسمعها القاصي والداني، ليسمعها كل ذي ضمير حي، وكل من لديه احترام للقيم الانسانية. نصرخ في وجه العالم اجمع بان حرماتنا تنتهك واعراقنا تداس ويحاول السجانون مساومتنا على اخلاقنا وقيمنا.

«اننا ندعو كل حر شريف تهمه حياة الانسان وقضيته للتحرك على وجه السرعة للمساهمة لوضع حد لهذه الممارسات المتمثلة بعزل أسرى ومعتقلي الحرية في سجون الاحتلال.

«لترتفع عاليا اصوات الحرية ضد سياسة العزل وضد امتهان كرامة الاسير والحرية لعشاقها والكرامة لاهلها... وثورة حتى النصر».

«من معتقلي الحرية في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي»
«(١٩٩٠/١/١٦)»

احتجاجا على ممارسات «مباحث أمن الدولة»:

(١٠) الاف طالب جامعي يتظاهرون في مصر

● القاهرة - تظاهر اكثر من (١٠) الاف طالب جامعي في مصر الاسبوع الماضي احتجاجا على ممارسات «مباحث امن الدولة».

وذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية ان الاف الطلاب تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي. وردد المتظاهرون، الذين يمثلون مختلف الجامعات المصرية، هتافات ضد الحزب الوطني الحاكم و«مباحث امن الدولة». وطالبوا بالغاء العمل بقانون الطوارئ، والحرس الجامعي وايقاف عملية التطبيع مع اسرائيل والقضاء على الفساد.

وحاصرت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي اسوار الجامعة، وتعطلت الدراسة باغلب الكليات.

انتحار رئيس المحكمة العسكرية التي اصدرت حكم الاعدام على الزوجين تشاوشيسكو

● بوخارست - الوكالات - علم من مصادر مأذون لها ان رئيس المحكمة العسكرية التي حكمت بالاعدام على الزوجين تشاوشيسكو انتحر يوم الخميس.

واضافت المصادر نفسها ان الكولونيل جورجيا بوبا كان رئيسا لهذه المحكمة التي لم يكشف عن اعضائها ابدا. وقد انتحر في مقر قيادة الهيئات العسكرية في الطابق الثاني من قصر العدل في بوخارست.

وتم نقل الكولونيل بوبا على الفور الى المستشفى لكن لم تعرف الطريقة التي توفي فيها. وافادت بعض المصادر انه اطلق رصاصة في رأسه.

ومن المعروف انه لم تبث اية صورة للقضاة او المحامين الذين تشكلت منهم هيئة المحكمة. والوثيقة الوحيدة التي عرضها التلفزيون، مساء يوم المحاكمة في ٢٥ كانون الاول ١٩٨٩، تظهر تشاوشيسكو وزوجته مع الطبيب الذي اجرى عليهما اخر كشف طبي تلقياه قبل اعدامهما.

● المجلس المؤقت للاتحاد الوطني يؤيد مشاركة المجموعتين الغجرية واليهودية ●

من جهة ثانية اعرب المجلس المؤقت للاتحاد المنعقد في دورة استثنائية في بوخارست، امس الاول الجمعة، عن تأييده تمثيل المجموعتين الغجرية واليهودية فيه.

وبحث اعضاء هذا المجلس، في مناقشة صاخبة، موضوع الحقوق العائدة للاقليات والغالبية. وطالب بعض الاحزاب الصغيرة، التي انشئت بعد تشكيل المجلس المؤقت للاتحاد الوطني وقبلت في المجلس بصفة اعضاء مراقبين للمشاركة في هذه المناقشات، بأن تمنح العضوية الكاملة في المجلس.

وشدد ممثلو الرابطة الدمقراطية التي تمثل، الى جانب الحزب الدمقراطي، نحو ثلاثة الى اربعة ملايين غجري في رومانيا على الانتماء الى المجلس.

وقال نائب «اذا وافقتم عليهم لماذا لا توافقون على الطائفة اليهودية اذن». وعملا بمبدأ المساواة اقرت الجمعية قبول ثلاثة ممثلين لكل من الطائفتين.

بولندا ترفض بحزم شروط المانيا الاتحادية بشأن الحدود

● وارسو - الوكالات - رفضت الحكومة البولندية بحزم الشروط التي وضعتها حكومة المانيا الاتحادية لتحديد الحدود الالمانية وخصوصا خط اودر - نيس الحدودي بين المانيا الاتحادية وبولندا وذلك من خلال معاهدة يعمل بها بعد توحيد الالمانيتين.

واعلنت الناطقة باسم الحكومة البولندية في بيان تلته عبر التلفزيون، امس الاول، ان حكومة بلادها فوجئت بالصلة التي اقامها مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، بين الاعتراف بالحدود البولندية وبين تخلي بولندا عن التعويضات التي تطالب بها المانيا عن خسائرها في الحرب العالمية الثانية من جهة اخرى.

واضافت المتحدثة ان بولندا لا تريد الربط بين الحل المذكور والمعاهدة وانها ستطالب بتعويضات عن العمل الاجباري الذي قام به نحو اكثر من مليون بولندي تم ترحيلهم الى المانيا اثناء الحرب العالمية الثانية.

مع الاحداث

أحقا كانت الانتخابات في نيكاراغوا حرة؟

● اورتيغا ● ● تشامورو ●

□□ تنفست الاوساط الامبريالية الامريكية وغيرها الصعداء نتيجة فوز مرشحة المعارضة تشامورو في انتخابات الرئاسة في نيكاراغوا على قائد الثورة الشعبية الساندينية اورتيغا. وتشيد وسائل الاعلام الغربية بأن الانتخابات كانت «حرة حقا».

ولكن تجب الاشارة الى الخلفية السياسية والاقتصادية العامة التي جرت في ظلها الانتخابات. فالامبريالية الامريكية سلحت عصابات «الكونتراس» المضادة للثورة التي يبلغ تعدادها اكثر من ١٠٠ الف ارهابي ودربتهم على القتل والهدم وتدمير وحرق الحقول والغابات واطلاق النار العشوائي على الشعب. كذلك استنزفت الولايات المتحدة الطاقات الاقتصادية لنيكاراغوا اذ اضطرت حكومة الثورة الى تخصيص ميزانيات ضخمة للدفاع الوطني واليقظة العسكرية الدائمة ضد التدخل. وعملت الولايات المتحدة على محاصرة نيكاراغوا سياسيا واقتصاديا. وفي ظل هذه الاوضاع بلغت نسبة التضخم المالي حوالي ١٧٠٠ بالمئة سنويا.

من هنا فان ادعاء الولايات المتحدة بانها تؤيد الحرية، بما في ذلك حرية الانتخابات، هو ادعاء كاذب ومفضوح. فالامبريالية الامريكية تدخلت، طوال الوقت، تدخلا سافرا عسكريا واقتصاديا، في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا.

ويبدو من التعليقات الاولية على نتائج انتخابات نيكاراغوا ان الادارة الامريكية ترى فيها مؤشرا لمواصلة الضغط والابتزاز ضد انظمة ثورية ووطنية اخرى. وقالت وكالة «يونايتد برس» ان ادارة بوش تخطط الان لتصعيد الارهاب الاقتصادي والسياسي ضد كوبا باعتبار النظام الاشتراكي في كوبا بزعامة فيدل كاسترو اساس «متاعب» الولايات المتحدة في القارة الامريكية الجنوبية.

وكل هذا يطرح سؤالا كبيرا بشأن العلاقات الدولية: هل يجوز انه بينما يواصل الاتحاد السوفييتي السعي الصادق لتخفيف سباق التسلح وحل النزاعات الاقليمية وبناء العلاقات الدولية على احترام ارادة كل الشعوب في تقرير مصيرها كما تشاء حقا وبحرية تامة، ان تواصل الولايات المتحدة سياسة البلطجية العسكرية والسياسية، سياسة التدخل الفظ والوقح في الشؤون الداخلية للشعوب، سياسة تصدير الثورة المضادة؟

من هنا فاننا نعتقد بان القول بأن تعمق الانفراج هو السمة الاساسية للمرحلة لا يعكس كل الحقيقة. فالقسم الآخر والخطير من الحقيقة هو تصعيد التآمر الاستعماري الفعال ضد الاشتراكية العالمية وضد حركات التحرر وضد الدول الوطنية الثورية المستقلة حديثا. وما حدث في نيكاراغوا هو تذكير بالاخطار المحدقة بالشعوب اذا واصلت الولايات المتحدة التصرف كقطاع الطرق وقراصنة البحار...

لجنة المتابعة العليا

● تتمة من صفحة ١ ●

تحرير الاموال اللازمة فان السلطات المحلية العربية ستستأنف الاضراب المفتوح وستصعد اجراءاتها الكفاحية وستقوم بالتقاء السفراء الاجانب ووسائل الاعلام الاجنبية ودراسة ارسال وفد الى هيئة الامم المتحدة.

وأكد جميع رؤساء السلطات المحلية العربية انهم لم يتلقوا حتى الآن اي مبلغ لسد العجز المالي في سلطاتهم المحلية على الرغم من الوعد الذي قطعه الوزير درعي!

وكان افتتح الاجتماع ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، فحيا المواطنين العرب باسم لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء على وقفتهم الجبارة دعما لكفاح السلطات المحلية العربية العادل. كما حيا اعضاء الكنيست العرب على نشاطهم الدؤوب. وقال ان الوحدة تجلت في يوم الاضراب.

وارسل تحية الى رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، مكسيم ليفي، والى رئيس بلدية حيفا، اريبه غورينيل، لتضامنهما مع كفاح السلطات المحلية العربية واشتراكها في مظاهرة حيفا. وأكد نمر حسين ان العديد من البرقيات التضامنية من الوسطين، العربي واليهودي، وصلت تأييدا لنضالنا.

ثم تحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، فتطرق الى طلب الوزير درعي من الكتل البرلمانية الخمس سحب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية الاتفاق الذي تم. وقال دراوشة ان «الوزير اعلمنا بالاتفاق وطلب منا الغاء اقتراحات نزع الثقة». واشار دراوشة الى ان وزير الداخلية، في اثناء اجتماعه معه ومع عضوي الكنيست محمد نفاع ومحمد ميعاري، «حاول حرف الموضوع الذي اعلنا الاضراب من اجله بغرض التنديد بتصريحات رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، حول الهجرة». وقال: «لقد رفضنا خلط الموضوعين على الرغم من ان بقية اعضاء اللجنة ارادوا ابتزاز تنديد منا». واضاف: «علينا ان نقول انه على الرغم من ان اقوال الشيخ رائد جاءت بدون تنسيق معنا، الا انه لا يمكن التنديد بها. ونرفض محاولة استمرار التحريض ضد الشيخ رائد».

وطالب النائب محمد ميعاري بوضع دراسة حول ميزانيات التطوير. وقال: «وضعنا هدفا نصب اعيننا وقلنا انه في حالة تحقيقه سنوقف الاضراب. واخذنا جوابا قاطعا من الوزير حول تعهد البنوك لتنفيذ الاتفاق. اما متى وكيف سينفذ فهذه مسألة شكلية». ورفض تهديد الوزير درعي ومطالبته بعدم مقابلة السفراء الاجانب والاعلام الاجنبي وكذلك المطالبة باستنكار اقوال الشيخ رائد حول الهجرة.

ودعا النائب حسين فارس الى «التفكير سوية من اجل استمرار نضالنا. وعلينا ان نطالب الحكومة ووزارة الداخلية بوضع خطة لاجراء التغييرات الجذرية في اساس الميزانيات للسلطات المحلية العربية ومساواتها مع السلطات المحلية اليهودية». وعارض مقابلة السفراء الاجانب او ارسال وفد الى هيئة الامم المتحدة. وقال: «الدول تذهب الى الامم المتحدة وليس الاقليات. نحن لسنا دولة داخل دولة، وطالما وجدت هنا مؤسسات دمقراطية وممثلة في الكنيست علينا الا نجعل هوة عميقة بيننا وبين القوى الدمقراطية اليهودية».

وقال الشيخ رائد صلاح ان موضوع الهجرة له ارتباط وثيق بأزمة السلطات المحلية العربية. وقال ان «بعض وسائل الاعلام والمسؤولين الحكوميين انتزعوا حديثي عن الهجرة من سياقه بهدف محدد دون أفساح المجال امامي لشرح موقفي كاملا. واشكر السادة الرؤساء والنواب الذين وقفوا ضد التحريض ضدي».

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد فقال: «لكل انسان الحق في التعبير عن رأيه. وسندافع عن حق الشيخ رائد في ابداء رأيه. هناك يهود ضد كيان اسرائيل وهناك عرب ضد قيام فلسطين.. كل هذه الضجة حول كلمة الشيخ رائد هي مفتعلة لتحويل الانظار عن القضية الاساسية: التمييز العنصري والقومي ضدنا». وأضاف زياد: مما لا شك فيه ان هناك اخطارا من الهجرة.. ليس فقط الميزانيات وانما ايضا الارض والقضية الدمغرافية. هنالك اخطار على مستقبلنا.. وهذه الاخطار تستدعينا لتقوية وحدتنا والنظر بعيدا.

ولخص زياد الاضراب والمظاهرة وقال: كانت معركة شعبية واسعة. هذه افضل معركة نجحنا فيها في ادخال مشاكلنا من التمييز الى الرأي العام اليهودي.

ليس صدفة اعتراف لجنة الداخلية والوزير علنا بضرورة الدعوة الى مساواة الميزانيات لذا علينا ان نصر وان نقدم برنامجا لثلاث سنوات وان نضع مقاييس ومعايير لحل مشاكلنا. قدرنا موقف رئيس الدولة بطلبه من وزير الداخلية، الاسراع في حل المشكلة.. علينا ان نطلب اجتماعا مع رئيس الدولة حول رسالته لتكون ذات مضمون أعمق وطلب عقد اجتماع بوزير الداخلية.

ثم اقترح زياد استئناف الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية وتصعيد الاجراءات الكفاحية في حالة عدم تسديد العجز المالي. واقترح اعطاء مهلة زمنية للحكومة حتى نهاية الاسبوع القادم (٣/١٠). وقال: «من حقنا التوجه الى اي طرف نرتأيه مع دراسة البعد العملي والسياسي لخطوة كهذه. وضعنا مثل وضع السود في جنوب افريقيا. ولنا حق التوجه الى اي مصدر كان جراء الاخطار المحدقة بنا. علينا رفض تهديد اولمرت».

هذا، وشارك في النقاش، ايضا، السادة: الشيخ عبد الله نمر درويش ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، و د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، والشيخ كمال خطيب، والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ورفيق الحاج يحيى، رئيس مجلس الطيبة المحلي، والدكتور حاتم كناعنة، عن لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، الذي تحدث عن اجتماعه يوم امس الاول الجمعة مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وقال ان هذا الاجتماع كان مرتبا من قبل «ولم يكن بالنسبة لتصريح الشيخ رائد صلاح». واضاف: لا خلاف بين موقفه وموقفي حول الهجرة. وما نقل واذيع على لساني عن الشيخ رائد لم يكن صحيحا وكاملا».

سليمان النجاب:

● تتمة من صفحة ١ ●

موضحا بوجود آفاق جديدة نحو عقد المؤتمر الدولي. فقد تم مؤخرا تشكيل اللجنة العربية الخاصة بتنفيذ قرارات قمة الدار البيضاء. كما أبدى تفاؤلا بدفع مستوى التنسيق والعمل المشترك بين الدول العربية المعنية بالمؤتمر الدولي.

وكشف عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة النقاب عن ان وفدا فلسطينيا زار العاصمة السوفييتية موسكو مؤخرا (كان النجاب عضوا في الوفد المذكور) وقد لمس الوفد اهتماما أضافيا من القيادة السوفييتية بأهمية التنسيق مع دول اوروبا الغربية.

وفي هذا الاطار قام رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفييتية بزيارة للعاصمة الفرنسية - باريس، وستتلو هذه الزيارة زيارات مماثلة لعواصم اوروبية اخرى.

ولاحظ المسؤول الفلسطيني بأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير دعت في بيانها الاخير دول اوروبا الغربية الى تقديم مبادرة لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط قائمة على اساس بيان مدريد.

واعرب النجاب عن اعتقاده بان نقل مسألة استيطان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى مجلس الامن الدولي يشكل افقا جديدا لبحث مسيرة السلام، موضحا في هذا المجال بأن الموقف السلبي الذي تتخذه الادارة الامريكية تجاه الخطر الذي يشكله الاستيطان والتشجيع الذي تقدمه لحكومة اسرائيل يعكس نوايا البيت الابيض. مطالبا الدول العربية باستخدام منبر مجلس الامن الدولي لفضح هذا الموقف والاهداف التي تكمن وراء ممارسات الولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول خطط تسوية كشفت عنها وسائل اعلام امريكية واسرائيلية مؤخرا تتعلق بقبول منظمة التحرير تشكيل وفد فلسطيني يضم مبعدا لم يقم باعمال «ارهابية»، ومواطنا من القدس الشرقية له عنوان اخر، ان يتم الاعلان عن الوفد من قبل مصر، وصف النجاب ذلك بالمحتوى الفارغ المقصود منه التمويه على الخطر الداهم الذي يشكله الاستيطان اليهودي.

واكد سليمان النجاب بان المسألة الجوهرية بالنسبة للمنظمة هي من يشكل الوفد او يعلنه، مذكرا ببيان اللجنة التنفيذية الذي ادمج الموقف الفلسطيني بهذا الخصوص وتمسك المنظمة بانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وزراء الليكود لم ينهوا

● تتمة من صفحة ١ ●

الجديدة - القديمة، في وقت كشفت فيه مصادر اسرائيلية مطلعة ان اسرائيل والولايات المتحدة توصلتا الى « صيغة تفاهم » بشأن الرد الاسرائيلي الرسمي على مقترحات بيكر التي عرضها امام نظيره الاسرائيلي في اجتماعهما الثنائي في واشنطن وخصوصا في ما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني.

وبموجب هذا التفاهم من المتوقع ان يتخذ «الطاقم الرباعي» قرارا مفصلا وواضحا بشأن مشاركة مبعدين وممثلين عن سكان القدس العربية المحتلة دون الاشارة الى انهم مبعدون او من القدس المحتلة. وبعد ذلك يلتئم المجلس الوزاري المقلص، يوم الاربعاء القادم، لاتخاذ قرار ايجابي بشأن المقترحات الامريكية دون التطرق في هذا الرد الى مسألة مشاركة مبعدين او فلسطينيين من القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني وانما الاعلان عن موافقة اسرائيل على المقترحات الامريكية بشكل عام.

ومن جهة اخرى جرى، امس الاول الجمعة، اتصال هاتفي بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وبين شمير استغرق (٤٥) دقيقة وتناول موقف اسرائيل من المقترحات الامريكية التي عرضها الاول على نظيره الاسرائيلي، في اجتماعهما الثنائي في واشنطن، لعقد الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لمراسلها في القدس، استنادا الى مصدر مطلع في حزب «العمل»، انه في حال رد «الطاقم الرباعي» على المقترحات الامريكية بالايجاب فان بيكر سيدعو فورا الى عقد «اللقاء الثلاثي» في واشنطن بينه وبين نظيريه الاسرائيلي والمصري. وسيحدد خلال هذا الاجتماع موعد لاجراء الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. وأعرب المصدر ذاته عن «اعتقاده» بأن الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني سيبدأ في القاهرة قبل نهاية الشهر الجاري اذا ما وافقت اسرائيل على المقترحات الامريكية.

وستوضع في واشنطن اللمسات الاخيرة على تشكيلة الوفد. وحسب السيناريو المتوقع، والذي افادت به مصادر مطلعة، سيعلن وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد في القاهرة تشكيلة الوفد الفلسطيني في حين سيعلن آرنس، في الوقت ذاته، تشكيلة الوفد الاسرائيلي. وكل ذلك سيجري بعد يومين او ثلاثة من «اللقاء الثلاثي».

وحسب هذا السيناريو سيلتقي الوفدان في القاهرة في وقت يتوقع ان يتواجد فيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في القاهرة.

تحويل مكتب م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال عويضة في تصريحه «لكوناه ان لقاء الخميس كان ايجابيا وعكس تزايد التفهم البريطاني لدور المنظمة. وقد جاء الاجتماع بناء على طلب من هيرد نفسه وبعد ثاني لقاء على مستوى عال بين وزير للخارجية البريطانية وابو شريف عقب لقائه، في تموز الماضي، هنا مع وزير الخارجية البريطاني السابق، جيفري هاو.

وقد أعرب ابو شريف، خلال الاجتماع، عن القلق حول هجرة اليهود السوفييت الى الاراضي العربية المحتلة وجدد له هيرد معارضة بريطانيا لهذا الامر وتم ايضا بحث الاوضاع في الاراضي المحتلة على ضوء تزايد الممارسات القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين فيها.

من جانبه، ذكر راديو لندن انه جرى اعتبارا من صباح امس الاول رفع درجة التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة البريطانية.

فمنذ صباح امس الاول اصبح مكتب المنظمة في لندن يعرف باسم «دور البعثة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في المملكة المتحدة».

من جانب اخر سلم ابو شريف دوغلاس هيرد رسالة خطية من الرئيس الفلسطيني الى رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر.

كما قدم دعوة الى دوغلاس هيرد لزيارة المقر الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اول زيارة قادمة له الى تونس.

صحيفة «فايننشال تايمز»

● تتمة من صفحة ١ ●

القدس هي جزء من الدولة الاسرائيلية وذلك على عكس سائر العالم الذي يرى انها جزء من الاراضي المحتلة».

واضافت: «طالما تسمح اسرائيل لليهود بحرية الاستيطان حيث يرغبون فستؤدي هذه الهجرة الى تضخم عدد سكان المستعمرات سواء ذهب المهاجرون اليها مباشرة أم لا، علما بأن السكن في مستعمرات الاراضي المحتلة اسهل واقل كلفة مما هو في اسرائيل ذاتها».

وذكرت الصحيفة البريطانية ان الغالبية الكبرى من اليهود السوفييت الذين يرغبون في مغادرة وطنهم «يريدون، في الواقع، المغادرة الى بلاد اخرى غير اسرائيل» وان قدومهم الى اسرائيل «لم يكن بمثل هذه الضخامة الا خلال العام الماضي وذلك بسبب قيام الولايات المتحدة بتقييد عدد المهاجرين اليهود المسموح لهم بدخول اراضيها».

وقالت انه اذا كانت الظروف السياسية الحالية في الاتحاد السوفييتي تدعو اليهود الى الفرار خوفا من الاضطهاد «فيتعين على بلاد اخرى، اضافة الى اسرائيل، ان تفتح ابوابها لهم وان يمنحوا حق اللجوء الى البلد الذي يختارونه».

واخيرا اشارت الى ان العرب يخشون عبارة «اسرائيل الكبرى» التي أوردها رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق شمير، اخيرا، في احدى خطبه العامة والتي «يفهم منها ان اسرائيل اقل استعدادا اليوم مما كانت عليه بالامس للانسحاب من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧».

وتابعت ان قلق العرب هذا هو الذي حمل «القوى الكبرى الضامنة لاستقرار الاوضاع بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية على توجيه تحذير الى شمير من خطر استيطان المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة».

سيارات عسكرية تصدم مواطنين في الضفة والقطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدمت سيارة عسكرية، امس الاول (الجمعة) سيارة محلية بالقرب من مقر الحكم العسكري وسط مدينة غزة مجموعة من المواطنين مما ادى الى اصابة المواطنين مجدي الشاويش (٢٣ عاما) من قرية بيت حانون وزياد الحلو (٣٩ عاما) من حي الرمال واسماعيل ابو قص (٧٥ عاما) من حي الشجاعية بغزة برضوض وجروح مما استدعى نقلهم الى مستشفى «الشفاء» بغزة لتلقي العلاج.

كما صدمت سيارة جيب عسكرية الطفلة ايمان ابراهيم صباح وهي ابنة رئيس جمعية المحاسبين بغزة وعمرها ٥١ اعوام) من حي الشيخ رضوان بغزة.

وفي مدينة بيت لحم صدمت سيارة تابعة «لحرس الحدود» يوم الجمعة الماضي الشاب الياس عيدة اثناء سيره في حي المدبسة مما ادى الى اصابته برضوض في جميع انحاء جسمه.

وصدمت سيارة اسرائيلية في نابلس المواطن محمد عوض محمد ضميدي (٥٥ عاما) اثناء محاولته عبور الشارع العام. والمواطن من قرية (حوارة)، واستدعى ذلك نقله الى مستشفى «رفيديا» بنابلس لتلقي العلاج.

غرامات باهظة بحجة رشق الحجارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الحكم العسكري فرض غرامات باهظة على الاهالي في قطاع غزة. فقد فرضت يوم الجمعة الماضي غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠ شيكل) على والد الفتى محمود احمد ابو جراد من قرية بيت حانون بحجة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تواصل حملاتها القمعية ضد اهالي قرية بيت حانون بالقطاع المحتل وذلك بعد اصابة خمسة جنود اصابات بليغة خلال الصدامات العنيفة التي شهدتها القرية يوم الخميس الماضي.

سيارة «حرس الحدود» تصدم سيارة مواطن من يطا وتدمرها

● مسؤولو الشرطة للمواطن المشتكي: الله يعوض عليك! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «الدورية كانت في «مهمة عسكرية» والله يعوض عليك». بهذه العبارة ردت الشرطة على شكوى تقدم بها خليل محمود عبيد من بلدة يطا (الخليل) ضد سائق سيارة «حرس حدود» صدمت السيارة التي كان يقودها والحقت بها اضرارا فادحة (وهي من نوع بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨١).

وكان الشاب المذكور يقود سيارة شقيقه بالقرب من معهد «خضوري» في مدخل طولكرم، قبل ظهر يوم الجمعة الماضي، عندما داهمته الدورية و«انتقلت» الى مسلكه بشكل اثار الشكوك بان عملية «الاصطدام» كانت مقصودة. ولما تقدم الشاب بشكوى الى الشرطة وتبين ان الدورية تتحمل مسؤولية الحادث قيل له ان يراجع مركز شرطة نابلس والتي اكتفى افرادها بقول العبارة السابقة.

اعادة فتح (٣) من أصل (١٦) معهدا مغلقا في فلسطين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية فتح ثلاثة معاهد متوسطة من اصل (١٦) معهدا مغلقا منذ اكثر من سنتين. ولوحظ ان هذه المعاهد الثلاثة تابعة للحكومة والوكالة وهي معهد العروب الزراعي (الخليل - حكومي) وكلية المعلمين (رام الله - وكالة) وكلية العلوم الاسلامية (أبو ديس - خاصة).

المحامون الفلسطينيون في المحاكم العسكرية يرفضون نقل ملفات موكليهم من محكمتي رام الله والخليل الى محكمة جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض المحامون الفلسطينيون العاملون في المحاكم العسكرية نقل ملفات موكليهم من محكمتي رام الله والخليل الى محكمة جنين، وقد قرروا الامتناع عن الظهور امام محكمة الاخيرة والمطالبة باعادة ملفات موكليهم الى الخليل ورام الله حيث سبق وتم النظر في الكثير من ملفات موكليهم فيها، حسبما افادنا الناطق الاعلامي لادارة لجنة المحامين العرب في الضفة.

من جهة ثانية فقد أبدى اهالي المعتقلين من منطقتي الخليل ورام الله (الجنوب والوسط) تذمرا شديدا لنقل محاكمات ابنائهم الى مناطق بعيدة جدا عن اماكن سكناهم وطالبوا، هم ايضا، باجراء محاكمات ابنائهم في مناطق سكناهم.

بعد مشاركة العرب

● تتمة من صفحة ١ ●

وجددت التأكيد على ان الممارسات الاسرائيلية اللامسؤولة تمس قضية الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وفي معرض استعراضها للانتقادات التي يتعرض لها الاتحاد السوفييتي من الاوساط الاجتماعية والسياسية العربية بسبب سماحه لليهود السوفييت التوجه الى فلسطين المحتلة قالت الصحيفة ان «حملة الاتهامات تلك لا يمكن ان تصب الا في مصلحة اسرائيل التي تضع العراقيل امام عملية التسوية في الشرق الاوسط وترفض ايجاد حل للقضية الفلسطينية».

وأعربت الصحيفة عن املها في ان يتمعن الاصدقاء العرب ويتفهموا الوضع المترتب حاليا في المنطقة مشيرة الى ان الحملة ضد الاتحاد السوفييتي تهدف الى دق اسفين في العلاقات السوفييتية - العربية.

وأشارت الصحيفة بهذا الصدد الى ان الولايات المتحدة تحاول من جهتها استثمار الوضع الناجم من الهجرة اليهودية والنتائج الناجمة عنها وقالت ان واشنطن التي قامت بحملة شعواء سابقا لدفع موسكو لفتح باب الهجرة اغلقت ابوابها امام المهاجرين السوفييت في الوقت الراهن مما اضطرهم الى التوجه الى اسرائيل.

وقالت «برافدا» ان حملة الاتهام العربية ضد الاتحاد السوفييتي يشترك بها حتى الاصدقاء التقليديين للاتحاد السوفييتي، معربة في الوقت نفسه عن بالغ قلقها من ان الشارع العربي بات يغير موقفه الودي من الاتحاد السوفييتي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ قطاع شفاعمرو (الشبيبة) - اليوم الاحد ٩٠/٣/٤ الساعة الـ ٤.٠٠ بعد الظهر، على ملعب المدرسة الثانوية في شفاعمرو، يقام مهرجان رياضي بكرة القدم على شرف الذكرى الـ ١٤ لـ يوم الارض الخالد.

■ قطاع الخط (الشبيبة) - يوم الاثنين ٩٠/٣/٥ الساعة ٥.٣٠ مساء في مكاتب بيت الصداقة في الناصرة - يعقد اللقاء الاول ضمن الدورة الدراسية الجديدة ويتمحور حول «ما هي الايديولوجيا، والتيارات الايديولوجية ودورها في المجتمع؟». يشارك: رائد نصر الله.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

في نداء الى الحكومة الاسرائيلية:

مجموعة من الادباء والاكاديميين والفنانين تدعو الى مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين

● النداء يدعو ايضا الى التمسك بمبادرة الحكومة السلمية!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت مجموعة من الادباء والشخصيات الاكاديمية والفنية اليهودية نداء جديدا تدعو فيه الى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» امس الاول الجمعة. واشارت الى ان بين الموقعين على النداء الادباء عاموس عوز وس. يزهار وحانوخ بارطوف ويهودا عميحاي واهرون ميجد وغرشون شكيد. ويدعو النداء الحكومة الى «الاستمرار في مبادرتها السلمية الاصلية والعزوف عن اجراءات مماطلة زائدة والاستعانة بمبادرات مختلفة مطروحة لكسر الجمود السياسي واتخاذ الخطوات المطلوبة لبدء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين قد تجري في كل مرحلة بين ممثلين عنا وممثلين يختارونهم هم».

ويؤكد النداء انه «لا تعارض بين مفاوضات مباشرة تجري مع ممثلين مقبولين على الفلسطينيين وبين الحفاظ على المبادرة السياسية في ايدينا ووقفة حازمة.. على المصالح الحقيقية لاسرائيل».

ويعبر الموقعون عن اعتقادهم بوجوب حل الحكومة الحالية والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة او الى استفتاء عام في حال جرى تأخير في كسر الجمود الحالي من قبل الحكومة الاسرائيلية.

وتناول النداء القانون الذي يمنع اللقاءات بين اسرائيليين وممثلين عن م.ت.ف فوصفه بانه «عبثي... يمنع مسبقا الية الحوار».

ولا يكتفي الموقعون بالتوجه الى حكومتهم فيرفضون في «النداء» تصريحات واعمال الفلسطينيين التي «تشكل عقبة امام مسيرة السلام» مثل التصريحات المعارضة لحرية الهجرة الى اسرائيل!!

مجلس «هشومير هتسعير» يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مجلس شبيبة «مبام» ـ («هشومير هتسعير»)، امس السبت، تأييده الكامل لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان مجلس «هشومير هتسعير»، الذي اجتمع في «جبعات حبيبا»، قرر الكفاح ضد «قانون منع الارهاب» الذي يمنع اللقاءات بين الاسرائيليين وممثلي م.ت. ف. وذلك «بطرق قانونية فقط».

كما اعلن تأييده لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واجراء المفاوضات بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف. شريطة ان «تمتنع» الاخيرة عن «الارهاب»!

واعلن المجلس، في قرار اخر، رفضه القاطع لظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وذكر الراديو ان فروع «هشومير هتسعير» في المدن أثرت على المجلس ولذلك صدرت القرارات معتدلة نوعا ما، وخصوصا ما يتعلق منها برفض الخدمة حيث كانت هناك خلافات بهذا الشأن.

توفيق زياد:

العالم يعزف سمفونية وحكام اسرائيل يتمسكون بالاسطوانة المشروخة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وصف رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، تمسك حكام اسرائيل برفض التفاوض مع م.ت.ف. بذلك الذي يصر على سماع اسطوانة مشروخة «تعلق» عند لفظ: «لا لمنظمة التحرير». وهذا في الوقت الذي تتطور فيه الموسيقى والعالم يعزف سمفونية.

وقال: ان الذين يقولون «لا» لمنظمة التحرير اليوم انما يعيشون في عقلية الماضي. ولكن الجميع يعرفون في قرارة النفس انهم سيضطرون للتفاوض مع م.ت.ف. وان كل من سيتفاوضون معه اليوم لا يتكلم الا باسم م.ت.ف. فلماذا هذا الخداع والمماطلة؟! من اجل زيادة الثمن الذي يدفع؟!

بدعوة من جبهة مصمص الدمقراطية:

مهرجان ثقافي احياء لذكرى الشاعر الراحل راشد حسين

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شاكر فريد حسن ـ بدعوة من جبهة مصمص الدمقراطية اقيم، امس السبت، مهرجان ثقافي كبير احياء لذكرى الشاعر الشهيد راشد حسين شارك فيه نخبة من اصدقاء الشاعر ومبدعي الحركة الثقافية الفلسطينية في البلاد وحضره جمهور غفير من اهالي القرية والقرى العربية في المثلث والجليل.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الاستاذ طلعت صالح مدير مدرسة عراق الشباب الذي رحب بالضيوف وطلب الوقوف دقيقة حداد على روح راشد وشهدائنا الابرار والقى كلمة مؤثرة. وتطرق الى حياة راشد المدرسية التي تركت بصماتها على حياته وشعره. واكد على ان راشد كان حليما ومقاوما ضد الحكم العسكري ونظام التصاريح واشار الى الجانب الانساني في حياته.

ثم القى فرسان عبد القادر، سكرتير جبهة مصمص، كلمة اكد فيها على ان راشد من رواد الحركة الشعرية الفلسطينية، رضع من حليب ثورة القسام فثار على الظلم السياسي والاجتماعي وكرس شعره في خدمة الشعب والقضية واحب الارض وآمن بالحرية التي تأبى القيود.

وتحدث الشاعر طه محمد علي فقال: «وقعت بين اوراقي قصة لراشد لم تنشر كتبها ليقرأها وسافر راشد وانقطعت الصلات بيننا ولكنه كان يراسلني ثم سرد القصة. وتكلم الشاعر الحاج محمود دسوقي عن راشد الذي كان أول من تنبأ بثورة الحجارة وها هي نبوءته قد تحققت وتمرد الشيخ والحجر. ثم قرأ قصيدة الهبت حماس الجمهور.

وكانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد» الشاعر سالم جبران الذي قال: تجيء ذكرى راشد لتحمل معان جديدة وامكانيات للنظر الى تراثه من زوايا جديدة. فراشد اول شاعر في البلاد كتب الشعر بعد نكبة شعبنا بعد ان درس في الظروف الصعبة وتفاعل معها وواجه الواقع الجديد وتمكن من الالتصاق الصادق بهموم الناس وكان يبحث عن تطور الاداة الشعرية والنثرية.

واشار جبران الى حياة راشد الصعبة والشاقة التي كانت تكثيفا مركزا لحياة شعبنا وتوقف عند حياته السياسية مؤكدا ان راشد كان على خلاف ووفاق مع الشيوعيين. كان الصادق والمستقيم وكنا معا في خندق نضالي واحد في اول الدرب الساطع واخر المطاف.

والقى رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، الشاعر سميح القاسم كلمة كان فيها: «أنذا اتورط مرة اخرى في حديث علني عن راشد حسين ذلك انني لا اتعامل هنا مع شاعر غاب وتستدعي اثاره منتدى ادبيا للتحليل والتقويم في حالة كهذه سيكون اي مؤرخ او ناقد ادبي اوفر حظا واكثر توفيقا مني. وانهى كلمته مخاطبا راشد: يا اخا لم تلده امي.. يا اخي ابن امي وابي لا تذهب لانهم يأتون. لن تذهب.. لاننا سنعود «هذا ما قالته قصيدتك» هذا ما بشرت به نبوءتك الصادقة، صدق طفلة تولد للانتفاضة، صدق ترابك الذي احله في قلبي. وقدم معتمد القرية، الحاج خالد الحاج محمود كلمة باسم اهل الفقيد والقرية شكر فيها الحضور.

هذا وشارك في المهرجان المغني الفلسطيني مصطفى الكرد الذي انشد باقة من قصائد راشد الجميلة بينما تغيب عنه الاستاذ احمد درويش والاستاذ صالح برانسي.

هذا، وبعد اختتام المهرجان توجه المشاركون لزيارة ضريح الشاعر الراحل.

خلال السنة الماضية ١٩٨٩:

١٩٢٤ عائلة في الناصرة تلقت علاجا اجتماعيا في السنة الماضية

٦٠٠ حالة ادمان على المخدرات و٢٨ حالة لفتيات في ضائقة وحمل خارج الزواج واغتصاب

* خمس العائلات في المدينة تعاني من اوضاع الضائقة الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية والنزاعات داخل البيت الواحد * ١٠٧ عائلات تعاني من مشاكل بين الوالدين والاولاد و٨٢ عائلة من مشاكل بين الزوجين *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «١٩٢٤ عائلة في مدينة الناصرة، تشكل اكثر من خمس عدد العائلات، تلقت علاجا اجتماعيا في قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية خلال السنة ١٩٨٩ الماضية»، هذا ما كشفت عنه مديرة القسم، السيدة حكمية حليحل، خلال محاضرتها امام مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، امس السبت.

واشارت الى ان هذا الرقم لا يشمل كل العائلات التي تحتاج الى مساعدة وعلاج اذ ان هناك العديد من العائلات التي لا يزال اربابها يخجلون من التوجه لقسم الشؤون الاجتماعية بسبب الخوف من التقاليد ومن «كلام الناس».

وتكلمت السيدة حليحل عن بعض التفاصيل في هذه المشاكل، التي تعكس في الواقع مدى خطورة التدهور الاقتصادي والاجتماعي في المدينة جراء تفاقم البطالة والفقر. فأشارت الى ان للبطالة والفقر اثارا مدمرة على بناء العائلة والمجتمع من ابرز اخطارها انتشار العنف والشذوذ والجنوح.

واكدت ان المرأة في العائلة تتحمل العبء الاكبر من المعاناة جراء هذه الاوضاع وانه لكون المرأة العربية موصوفة بالتضحية فانها تصمد وتكافح ولا تنهار. ولكن المصاعب تتراكم فوقها ولا تعود تقوى على تحمل العبء. وقالت: «في الاوضاع العادية فان ٤٠٪ من النساء العربيات لا يقدرن على تربية اولادهن حسبما تتطلب ظروف العصر. فكم بالحري في ظل اوضاع الفقر والبطالة والمشاكل الاجتماعية الناجمة عنها؟!».

وكشفت السيدة حليحل النقاب عن الحالات الصعبة التي بات يواجهها القسم جراء تلك الاوضاع. فأظهرت ان من بين الـ ١٩٢٤ عائلة التي تلقت العلاج او المساعدة في قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة هناك ٥٨٢ عائلة تعاني من ظروف اقتصادية متأزمة ولا تطاق.

وهناك ١٠٧ عائلات تعاني من مشاكل من الوالدين من جهة والاولاد من جهة ثانية. وهناك ٨٢ عائلة تعاني من مشاكل بين الزوجين، و٥٠ عائلة تعاني من مشاكل بين الاولاد انفسهم.

وكشفت، ايضا، انه في العام ١٩٨٩ شهدت الناصرة حالات عنف داخلي في العائلات عددها ٥٥ حالة. و١٠ حالات دعارة. و٢٨ حالة اغتصاب او حمل خارج الزواج او اشكالا اخرى من ضائقة الفتيات.

واضافت ان عدد المدمنين تماما على المخدرات، الذين لا تبدو في الافق امكانية علاج جذري لهم في ظروف الناصرة الحالية، وصل الى ٦٠٠ حالة. وان عدد ارباب العائلات المدمنين يصل الى ٤٨ حالة رسميا ـ «بينما يجب ان تضرب هذا الرقم في خمسة، اي ٢٤٠ رب عائلة، لكي نتوصل الى الرقم الحقيقي»، كما قالت.

وازاء هذه الاوضاع المقلقة والارقام المزعزعة، دعت السيدة حليحل حركة النساء الدمقراطيات وكل الهيئات الشعبية الى الخروج في هبة نضالية لتغيير هذه الاوضاع واجراء علاج حقيقي وجذري لها.

في بيان تلخيصي:

مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا عالج (٧٠٠) شكوى خلال العام ١٩٨٩

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين من المعطيات المتوفرة لدى مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، ان المركز عالج خلال العام ١٩٨٩ (٤٠٠) حالة بين اغتصاب ومحاولة اغتصاب واعتداء، وطلب معلومات.

وجاء في بيان عممه «المركز» ان ١٩٧ من النساء اللواتي توجهن الى المركز طلبن مساعدة العاملات فيه بعد تعرضهن لاعتداء جنسي وان (٤٤) منهن توجهن الى «المركز» بشأن ضائقات أخرى والباقي (١٥٩) توجهن بطلب الحصول على معلومات.

وكان بين النساء المتوجهات الى «المركز» ٢٢ من النساء العربيات تعرضت ١٧ منهن الى اعتداء من رجال تربطهم بهم علاقة معرفة. وضمن هذه الحالات حالات اغتصاب ومحاولة اغتصاب وفرض علاقات جنسية قسرية وكذلك حالات من العلاقات الجنسية المحرمة.

ومن الملفت للانتباه ان ١٤٣ من النساء اللاتي أبلغن عن اعتداء جنسي اشرن الى انهن كن يعرفن المعتدي. وفي بعض الحالات كان المعتدي من الاقرباء في العائلة.

واشارت دليث كينار مركزة العلاقات العامة في المركز الى انه طرات زيادة متواصلة في عدد النساء اللاتي يتوجهن الى المركز خلال السنوات الاخيرة.

هذا وجرى مؤخرا، تاهيل ٧ من النساء العربيات و ١٢ من اليهوديات للمساعدة في نشاط «المركز» الذي يقدم خدماته طيلة ساعات اليوم بمساعدة متطوعات ينتظرن المكالمات على هاتف ٠٤/٦٦٤٩٤٩ وهاتف الطوارئ، ٦٦٠١١١ ـ ٠٤

«جيروزاليم بوست» تصدر قريبا نسختين اسبوعيتين بالفرنسية والعربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت صحيفة «جيروزاليم بوست»، الصحيفة الاسرائيلية اليومية الوحيدة الصادرة بالانجليزية، امس الاول الجمعة، انها ستصدر نسختين اسبوعيتين بالفرنسية والعربية في غضون الاشهر الستة المقبلة.

وذكرت ادارة الصحيفة ان النسخة العربية ستوجه للمواطنين العرب في اسرائيل. اما النسخة الفرنسية فستوجه الى القراء اليهود الفرنكفونيين في اسرائيل واوروبا.

وستضم هاتان الاسبوعيتان ترجمات من «جيروزاليم بوست» وكذلك مقالات صيغت خصيصا لقراء كل منها. واضافت الادارة «اذا حققت هذه التجربة نجاحا فان هاتين النسختين يمكن ان تصبحا يوميتين».

ويشار الى ان مجموعة «هولنجر» الصحفية الكندية اشترت «جيروزاليم بوست» الصيف الماضي. واثر انتقال ملكية الصحيفة استقال نحو ثلاثين صحفيا بينهم رؤساء اقسام احتجاجا على تدخل الرئيس الجديد يهودا ليفي في الخط العام لتحرير الصحيفة. وصرح المستقيلون بان الصحيفة، التي كانت تعتبر قريبة من «معراخ» حزب العمل «انعطفت يمينا» لتصبح مقربة من الليكود.

نية لبيع مصنع انتاج سجائر «فوروم»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينوي الممول الرئيسي لشركة السجائر «دوبيك» منتجة سجائر «فوروم»، بيع المصنع الى احدى الشركات التجارية بعد ان تدهور وضع المصنع بشكل سريع وفشل مدير المصنع امير هستر، الذي ترك البلاد وفر هاربا الى الولايات المتحدة بسبب الديون التي تركها وراءه، اضافة الى عدم وجود رأسمال. وقد علم مراسلنا ان بعض الشركات قد ابدت اهتمامها بشراء الشركة المذكورة من بينها شركة «دوبيك» الاسرائيلية وشركة اجنبية اخرى.

اغلاق جريدة «اخبار الرياضة»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم في نهاية الاسبوع الماضي اغلاق صحيفة «اخبار الرياضة»، بعد ان فشل اصحاب الصحيفة في جمع الاشتراكات اللازمة للصحيفة. وقد ادعى اصحاب الصحيفة ان الخسائر ليست فادحة وان اغلاقها جاء لمنع ازدياد الديون والخسائر وقد تم طبع الصحيفة في مطبعة صحيفة «دافار» الهستدروتية.

في بحث حول البيئة في المصانع:

٢١٪ من عمال الصناعة في البلاد يعانون من ضغط دم عال

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من بحث أجري مؤخرا حول مدى تأثير ظروف البيئة في المصانع المختلفة في البلاد، والذي شمل اكثر من ستة الاف عامل، (ثلثان من الرجال والثلث الآخر من النساء) ان ٢١٪ من عمال الصناعة في اسرائيل يعانون من ضغط دم عال وان ٥٠٪ منهم لا يدركون خطورة وضعهم. بالاضافة الى ذلك يشار الى ان ٢٣٪ من مجموع العمال في اسرائيل يعانون من زيادة في الكولسترول في الدم. ويتضح من البحث أيضا أن الشعور بالضغط لدى النساء يصل الى نسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع الرجال. وقد انعكس ذلك الضغط بشعور من الاكتئاب، والخوف، الصداع.

رغم بعد المسافة

مكتب العمل في عكا يطلب من العاطلين عن العمل التسجيل ثلاثة ايام في الاسبوع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه، صباح يوم الخميس الاخير، الى المكتب النقابي في منطقة عكا عمال من منطقة البطوف للتعبير عن احتجاجهم وتجنيد المكتب للدفاع عنهم. على ضوء قرار مكتب العمل في عكا الذي طلب من العمال الحضور للتسجيل كعاطلين عن العمل ثلاثة ايام في الاسبوع بدل يومين.

وقال العمال: «نتجشم مشاق السفر من عرابة وقرى منطقة البطوف الاخرى ونجيء الى عكا مرتين في الاسبوع لنسجل كعاطلين عن العمل، الامر الذي يكلف مصاريف سفر. وقد فوجئنا بقرار مكتب العمل الجديد الذي يضطرنا الى المجيء ثلاثة ايام في الاسبوع للتسجيل». وطالب العمال بالغاء هذا القرار وقالوا ان على الهستدروت فتح مكتب عمل في عرابة واينما امكن عمل ذلك.

واتصل سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عكا، يوسف موسى، الذي التقى العمال بالنقابي سمعان غوش، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، شارحا له الوضع. وبدوره بادر غوش، واتصل بالسيدة عليزة تمير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، طالبا منها العمل لدى الجهات المسؤولة للضغط من اجل الغاء قرار مكتب العمل في عكا. فوعدت بانها ستعمل من اجل ذلك وانها ستتوجه الى مدير مكتب التشغيل العام في البلاد بهذا الشأن.

واكد غوش انه سيثير القضية في اللجنة التنفيذية للهستدروت في اقرب جلسة لها.

اعتداء عنصري في رعنانا على فريق الطيبة لكرة السلة للشبيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب اللاعب ايهاب عبد العزيز عازم بحروق شديدة في كتفه ووجهه من جراء القاء زجاجة حارقة على الملعب في مدينة رعنانا في اثناء مباراة بكرة السلة بين الفريق الطيباوي وفريق «يحداف» من رعنانا وذلك مساء يوم الخميس الماضي.

وفي حديث مع مراسلنا قال الشاب ايهاب ان الاعتداءات وقعت عليهم من قبل عنصريين حتى قبل دخولهم ارض الملعب وذلك عندما القيت حجارة على سيارة الباص التي كانت تقلهم وباعجوبة لم يصب احد باذى.

واضاف: «ومع بداية المباراة اخذت الشتائم تنهال علينا من كل حدب وصوب. وبعد عشر دقائق من بداية المباراة وبعد ان اخرجني المدرب من المباراة بعد ان لاحظ الارتباك والخوف باديا علي اتجهت الى المقاعد واذا بي اشعر بالنار تأكل جسمي».

هذا ونقل الشاب ايهاب الى مستشفى مئير في كفار سابا حيث تلقى العلاج.

(تفاصيل اضافية في «الاسبوع الرياضي»).

نموذج صارخ للتمييز في ميزانيات السلطات المحلية العربية

ميزانية الفرد في طبريا ٥ أضعافها في الطيبة و٣ أضعافها في الناصرة

* الميزانية للفرد الواحد في طبريا (١٥٠٠) شيكل وفي الناصرة (٥٠٠) شيكل وفي الطيبة (٢٩١) شيكل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من المقارنة ما بين الميزانية التي تحصل عليها بلدية طبريا وكل من بلدية الناصرة ومجلس الطيبة المحلي ان المواطن اليهودي (في طبريا) يحصل على معدل ٥ اضعاف ما يحصل عليه ابن الطيبة و٣ اضعاف ما يحصل عليه ابن الناصرة.

فميزانية بلدية طبريا، المقررة موخرا، بلغت ٤٣ مليون شيكل. فاذا علمنا ان عدد سكانها (حسب احصاءات وزارة الداخلية لسنة ١٩٨٨) يبلغ ٢٨ الف نسمة فان معدل الفرد يكون اكثر من ١٥٠٠ شيكل. اما في الناصرة فميزانيتها تصل الى ٢٨ مليون شيكل. واذا علمنا ان عدد سكانها ٥٥ الف نسمة يكون معدل الفرد الواحد في الميزانية خمسمئة شيكل فقط اي ثلث المواطن في طبريا!!!

واذا قورنت هذه النسبة مع قرى عربية اخرى فانها ستظهر ارتفاعا اكبر بكثير في هوة التمييز. ففي الطيبة مثلا، التي يبلغ عدد سكانها ٢٤ الف نسمة، لا تتعدى الميزانية مبلغ ٧ ملايين شيكل (كما اكد رئيس المجلس المحلي، السيد رفيق حاج يحيى، في البرنامج التلفزيوني «صف حديد» يوم الاثنين الماضي). وهذا يعني أن معدل الفرد من الميزانية هو ٢٩١ شيكل. اي ان معدل ما يحصل عليه المواطن اليهودي في طبريا (١٥٠٠) يساوي اكثر من خمسة اضعاف ابن الطيبة.

في «واحة السلام»:

اسرائيليون وفلسطينيون يشعلون شمعات الامل والسلام!



● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتعلت يوم امس السبت في «واحة السلام»، شمعات الامل والسلام على ايدي اسرائيليين وفلسطينيين ضمن اللقاء الذي استمر يومين حيث التقى هناك العديد من الشبان الفلسطينيين والاسرائيليين من القدس المحتلة وبيت ساحور وبيت لحم ومن حركة السلام اليهودية العربية «صداقة ـ رعوت». وقد عقد اللقاء تحت عنوان «تأثير الانتفاضة على الفرد» حيث قام المشتركون برسم اشكال مختلفة تعكس تأثير الانتفاضة على حياتهم اليومية وعن تشوقهم للسلام.

● الصورة اعلاه من اللقاء. وهي خاصة بمكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا. (تصوير: «شيتسر»)

تحسبا من ردود الفعل والنتائج المحتملة:

شمير يفرض، مجددا، الرقابة العسكرية على اية مواد تتعلق بهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ليفرض الرقابة العسكرية من جديد على كل مادة تتعلق بموضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، تريد وسائل الاعلام نشرها!

وذكرت الصحف، امس الاول الجمعة، ان خطوة شمير هذه جاءت بتوصية من «جهات حكومية مسؤولة». واضافت ان السبب المباشر لفرض الرقابة من جديد هو النشر عن احتمال قدوم ٢٣٠ الف قادم جديد من الاتحاد السوفييتي خلال العام الحالي ١٩٩٠. ونسبت الصحف الى مسؤول في ديوان رئيس الحكومة قوله ان النشر عن الـ ٢٣٠ الف قادم جديد في وسائل الاعلام ادى الى تكثيف ضغط الدول العربية على الاتحاد السوفييتي، وهذا الضغط يهدد مستقبل الهجرة ومن شأنه ان يحد من عدد المهاجرين اليهود الى اسرائيل. وعليه، قال هذا المسؤول، قرر شمير العودة الى فرض الرقابة على النشر في هذا المجال.

وكانت الدعوة الى الحفاظ على السرية التامة بما يتعلق بالهجرة اليهودية الى اسرائيل قد اسمعت من جميع الجهات الرسمية الاسرائيلية ذات العلاقة بموضوع الهجرة والاستيعاب. وصدرت مثل هذه الدعوة ايضا، عن المسؤولين في الوكالة اليهودية التي تتحمل قسطا كبيرا من مسؤولية تنفيذ مشروع الهجرة والتوطين! وكان رئيس قسم الهجرة في «الوكالة»، اوري غوردون صرح انه كلما قل الحديث والنشر عن الموضوع زاد عدد اليهود المهاجرين الى اسرائيل! وهذا حذوه رئيس لجنة الاستيعاب البرلمانية ميخائيل كلاينر الذي دعا الاسبوع الماضي الى فرض حظر تام على النشر حول الموضوع.

ويشار هنا الى ان الرقابة العسكرية مفروضة بحكم انظمة الرقابة المعتمدة في البلاد على موضوع الهجرة اليهودية الى اسرائيل من الدول التي تفرض القيود على هذه الهجرة. وينص امر الرقابة العسكرية بخصوص هذا الموضوع انه على كل صحيفة او وسيلة اعلان أن تقدم الى جهاز الرقابة العسكرية كل مادة «تتعلق بالهجرة الى اسرائيل من دول تفرض قيودا على الهجرة او تمنعها وكذلك كل موضوع ينطوي على عرض معطيات تتعلق بعدد المواليد في اسرائيل في سنة معينة».

ويتشدد جهاز الرقابة في تطبيق هذا الامر كلما طرح موضوع الهجرة من جديد. وهذا ما كانت فعلته بعد الكشف عن «عملية موشي» التي استقدم في اطارها آلاف اليهود الاثيوبيين الى البلاد في اواسط الثمانينات.

● ٦٥٠٠ قادم جديد في شباط ●

وذكرت صحيفة «دفار»، امس الاول الجمعة، ان عدد القادمين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل خلال شهر شباط المنصرم بلغ (٦٥٠٠) قادم جديد (٥٥٠٠) منهم جاءوا من الاتحاد السوفييتي. واضافت ان عدد اليهود المهاجرين الذين وصلوا اسرائيل منذ مطلع السنة الحالية بلغ (١٣) الفا (١٠,٣٠٠) منهم جاءوا من الاتحاد السوفييتي.

الدورة المالية السنوية لسوق المخدرات في اسرائيل... ملياراً دولار!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدرت الدورة المالية لسوق المخدرات في اسرائيل خلال العام ١٩٨٩ ملياري دولار. وقد تشكلت هذه الدورة محركا للجرائم المتنوعة، هذا ما اكده المفتش العام للشرطة دافيد كراوس.

وتفيد معطيات الشرطة ان عصابات التهريب استطاعت خلال العام ١٩٨٩ ادخال حوالي ١٠٠ كيلوغرام من الهيروين الى اسرائيل فمنع منه نحو ٢,٥ مليون وجبة، ناهيك عن عشرات الكيلوغرامات من الهيروين التي تم ضبطه قبل توزيعه.

وحذر المفتش العام للشرطة من تشريع قانون يتيح للمواطنين تعاطي المخدرات الخفيفة وقال ان مثل هذه الخطوة تعتبر بداية النهاية.

ويذكر ان الكنيست سنت مؤخرا قانونا ينص على تخويل الدولة حق مصادرة أملاك تجار المخدرات وليس مقاضاته فحسب!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٣، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °١٧ ● الاغوار الشمالية ـ °٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٢٤ ● القدس وضواحيها ـ °١٩ ● السهل الداخلي ـ °٢٤ ● السهل الساحلي ـ °٢٢ ● النقب ـ °٢٤ ● البحر الميت ـ °٢٥ ● ايلات والعربة ـ °٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ ـ ١٩٩٠/٣/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٣٤٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١,١٦٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٤٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩١٣٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٨ ش.ج

استعدادا لمؤتمر الهستدروت:

اجتماع ممثلي القائمة المشتركة في مؤتمر الهستدروت

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد ممثلو القائمة المشتركة لمؤتمر الهستدروت الـ ١٦ اجتماعا لهم يوم الخميس الماضي في تل ابيب استعدادا لمؤتمر الهستدروت القادم والذي سيتعقد في بداية نيسان القادم من ٣ الى ٥ نيسان.

افتتح الاجتماع رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين مرحبا بالحضور وقدم بيانا عن الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر القادم وعن اللجان التحضيرية لهذا المؤتمر وعمله. وقال ان المؤتمر يعقد في اوضاع صعبة للعاملين فنجد البطالة منتشرة واغلاق المصانع مستمر الى جانب ذلك توجه الضربات الاقتصادية لجمهور الطبقات الفقيرة لذلك هناك دور هام لمندوبي القائمة المشتركة في المؤتمر القادم للكفاح من اجل طرح قضايا العاملين في البلاد. وتحدث ايضا السيدان احمد ابو عصبة وماجد صعابنة وشارك في النقاش الذي لخصه غونين ١٥ متناقشا.

القاء القبض على خمسة شبان من الناصرة متهمين بسرقات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة الناصرة في بيان لها، يوم الخميس، انها القت القبض على خمسة شبان في الناصرة قاموا بعدة سرقات في الفترة الاخيرة في المدينة ومنها في المدرسة الاعدادية «أ» والمركز الثقافي البلدي.

ففي يوم ٩٠/٢/١٨، اعتقلت الشرطة مازن اكرم جلطة (٢٢ سنة) وبعد عدة ايام اعتقلت صالح عاطف باشا (٢٢ سنة) بتهمة سرقة أجهزة راديو ومسجل لسيارات واربع ماكنات للخياطة من المدرسة الاعدادية «أ» ومكبر صوت وراديو من المركز الثقافي البلدي. وفي يوم ٩٠/٢/٢٧ قدمت ضدهما لائحة اتهام في محكمة الصلح في الناصرة ومددت فترة اعتقالهما حتى موعد المحكمة. وقد عثرت الشرطة على بعض الاجهزة المسروقة في احدى حوانيت المدينة واعتقلت صاحبها ثم اطلقت سراحه لعدم علاقته بعملية السرقة.

وفي اواخر الاسبوع الماضي القت الشرطة القبض على مجموعة اخرى قامت بعدة سرقات لاجهزة وقطع السيارات. والمعتقلون هم: هاشم يوسف جردات (٢١ سنة) ومحسن سعيد أغا (٢٢ سنة) وفوزي محمد شحادة (٢٣ سنة). وقد مددت فترة اعتقالهم الى ثمانية أيام.

وقد اعلنت الشرطة ان هناك احتمالا لالقاء القبض على آخرين.